المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة العشرون / العدد الرابع والسبعون / شهر أيلول / سنة 2022
تاريخ استلام البحث/30/12/2020 تاريخ قبول النشر/ 17/1/2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2022.74.3

دور الصناعات الغذائية في الاقتصاد العراقي/ دراسة مقارنة

The role of food industries in the Iraqi economy - a comparative study

محمد مطلب راضي الفاضلي/الباحث
Mohammed mutlab Radhi
Mohammedmutlab@gmail.com

أد. فلاح خلف علي الربيعي/ المشرف
Prof .Dr. Falah .K.Ali Alrubaie
faalah@uomustansiriyah.edu.iq

كلية الادارة والاقتصاد/الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: الصناعات الغذائية ، القطاع الزراعي ، التنويع الإنتاجي ، التنمية ، الاقتصاد العراقي
Keywords: food industries, agricultural sector, productive diversification, development, the Iraqi economy

المستخلص:

يهدف البحث الى توضيح أهمية الدور التنموي للصناعات الغذائية فمن خلال تحديد الإمكانات ونقاط القوة والضعف والتحديات التي تواجه قطاع الصناعات الغذائية والتعرف على موقع الصناعات الغذائية في الدول العربية والاقليمية مع تسليط الضوء على كل من تجربة مصر وتجربة تركيا باعتبارها من الدول المهمة في مجال الصناعات الغذائية من اجل مقارنة وضع تلك الصناعة مع ظروف هذا القطاع في العراق وصولا الى تحليل هيكل الصناعات الغذائية وبيان عناصر القوة والضعف والمعوقات والتحديات التي تواجه هذه الصناعات في العراق.

تم تقسيم البحث الى خمسة محاور تناول المحور الأول: التعريف بالصناعات الغذائية وأهميتها الاقتصادية وعلاقتها بالقطاع الزراعي اما المحور الثاني فركز على دراسة دور الصناعات الغذائية في الدول العربية، وتناول المحور الثالث: تجربة الصناعات الغذائية في مصر، وتضمن المحور الرابع تجربة الصناعات الغذائية في تركيا وركز المحور الخامس على دراسة اهمية الصناعات الغذائية في الاقتصاد العراقي، وتوصلت الدراسة من تحليل المساهمات النسبية لأنشطة الصناعة الغذائية في العراق للمدة 2005-2018، الى ان النشاط الإنتاجي لهذا القطاع ينحصر في صناعة الطحين والمخابز التي هيمنت على المساهمة الرئيسية في هذا القطاع وبنسبة بلغت 47.63 % كمتوسط خلال للمدة 2005-2018 ، وجاءت صناعات المشروبات بالمرتبة الثانية بمتوسط مساهمة بلغت 15.73% ، اما المرتبة الثالثة فحققتها صناعة منتجات الأغذية الأخرى وهي مجموعة الصناعات الحرفية واليدوية والمنزلية بمتوسط مساهمة بلغت حوالي 10 % وشكلت هذه الصناعات الثلاث حوالي75% من مجموع مساهمة قطاع الصناعة الغذائية، مما يؤكد على ان الصناعات الغذائية في العراق لا تزال صناعات ضعيفة من حيث المراحل التحويلية وتعتمد على الأنشطة ضعيفة التقنية التي تتبع الطرق التقليدية في الإنتاج.

اوصت الدراسة بضرورة العمل على اتخاذ الإجراءات الكفيلة برفع مستوى التنويع الإنتاجي في القطاع الزراعي، من خلال تشجيع إنتاج المحاصيل الصناعية وبخاصة تلك التي تستخدم كمدخلات في انتاج الصناعة الغذائية عن طريق تبني سياسة زراعية تهدف إلى تشجيع زراعة تلك المحاصيل بما يؤمن الاعتماد على مواد الخام المنتجة محليا مع التأكيد على ضرورة التوسع في وحدات الإنتاج الكبيرة التي تحقق وفورات الحجم وتستجيب للتطورات التقنية المتلاحقة في مجال الصناعات الغذائية.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة العشرون / العدد الرابع والسبعون / شهر أيلول / سنة 2022
تاريخ استلام البحث/30/12/2020 تاريخ قبول النشر/ 17/1/2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2022.74.3

Abstract

The research aims to clarify the importance of the developmental role of food industries by identifying the capabilities, strengths, weaknesses, and challenges facing the food industries sector and identifying the location of food industries in the Arab and regional countries, highlighting both the experience of Egypt and the experience of Turkey as one of the important countries in the field of food industries from In order to compare the situation of that industry with the conditions of this sector in Iraq, in order to analyze the structure of the food industries and indicate the elements of strength, weakness, obstacles, and challenges facing these industries in Iraq.

The research was divided into five axes dealing with the first axis: the definition of food industries and their economic importance and their relationship to the agricultural sector. The second axis focused on studying the role of food industries in the Arab countries, and the third axis dealt with the experience of food industries in Egypt, and the fourth axis included the experience of food industries in Turkey and focused The fifth axis is on the study of the importance of the food industries in the Iraqi economy, and the study concluded by analyzing the relative contributions of the activities of the food industry in Iraq for the period 2005-2018, that the productive activity of this sector is limited to the flour and bakery industry, which dominated the main contribution in this sector at a rate of 47.63% on average during the period 2005-2018, the beverage industries ranked second with an average contribution of 15.73%, while the third rank was achieved by the other food products industry, which is the group of handicraft, handicraft and household industries with an average contribution of about 10% and these three industries constituted about 75% of the total contribution of the food industry sector , which confirms that the food industries in Iraq are still weak industries in terms of transformational stages It depends on weak technical activities that follow traditional methods of production.

The study recommended the need to work on taking measures to raise the level of productive diversification in the agricultural sector, by encouraging the production of industrial crops, especially those that are used as inputs in the production of the food industry, by adopting an agricultural policy aimed at encouraging the cultivation of these crops in a manner that secures dependence on locally produced raw materials. Emphasizing the necessity of expanding into large production units that achieve economies of scale and respond to the successive technical developments in the field of food industries.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة العشرون / العدد الرابع والسبعون / شهر أيلول / سنة 2022
تاريخ استلام البحث/30/12/2020 تاريخ قبول النشر/ 17/1/2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2022.74.3

المقدمة

تعود أهمية الصناعات الغذائية الى قدرتها على اشباع أهم حاجة إنسانية وهي الحاجة الى الغذاء ومن هذا المنطلق فإن الصناعات الغذائية ترتبط بهدف تحقيق الأمن الغذائي للدول، وبالتالي لا يمكن الاستغناء عنها فللصناعة الغذائية أهمية اقتصادية واجتماعية كبيرة تعود الى مساهمتها في توفير المنتجات الغذائية بالكم والكيف المناسبين وفي الوقت المناسب، وحفظ المواد الأولية ذات الطبيعة الزراعية بالشكل الذي يسمح بحمايتها من التلف إلى وقت استهلاكها أو تحويلها ، توفير نظام متكامل لحماية المستهلك من خلال تقديم منتجات آمنة وصحية، تدعيم المنتجات الغذائية بالمواد المحسنة والمعززة للقيمة الغذائية من خلال إضافة بعض الأملاح المعدنية أو الفيتامينات المغذية، وهذا الامر يؤكد الحاجة الملحة لوجود استراتيجيات وخطط بعيدة الأمد للنهوض بهذه الصناعة، لتتمكن من مواكبة الزيادة في عدد السكان، هذا من جهة ومن جهة أخرى سيؤدي تطوير تلك الصناعات الى تنويع مصادر الدخل، فضلاً عن امتصاص اكبر قدر ممكن من البطالة، لكونها تصنف ضمن الصناعات كثيفة العمل، كما ان النهوض بواقع تلك الصناعة سيساعد على تقوية وتعزيز الترابط بين القطاعات الصناعية والزراعية، ويواجه العراق في الوقت الحالي مشكلة الاعتماد بشكل كبير على استيراد المواد الغذائية، ويتطلب تصحيح هذا الوضع الاهتمام بالصناعات الغذائية، وتطويرها من اجل ان تواكب التطورات العالمية في ميدان الصناعات الغذائية.

مشكلة البحث: أدى تبني سياسة الانفتاح التجاري في العراق بعد عام 2003 الى الاعتماد بشكل كبير على استيراد السلع الغذائية المصنعة، وأدى هذا التوجه الى اهمال الدور التنموي للصناعات الغذائية واختفاء الجزء الأكبر من تلك الصناعات التي كانت قائمة قبل 2003.

فرضية البحث: يعود الضعف في دور الصناعات الغذائية في العراق الى ضعف القطاع الزراعي وضعف التكامل الإنتاجي بين القطاعين وقد أسهمت السياسة الاقتصادية بعد عام 2003 في تفاقم تلك النتيجة

يهدف البحث: تهدف البحث الى توضيح أهمية الدور التنموي للصناعات الغذائية فمن خلال

ا- تحديد الإمكانات ونقاط القوة والضعف والتحديات التي تواجه قطاع الصناعة التحويلية بوجه عام والصناعات الغذائية بشكل خاص.

2- التعرف على موقع الصناعات الغذائية في الدول العربية والاقليمية مع تسليط الضوء على كل من باعتبارها تجربة مصر. وتجربة تركيا باعتبارها من الدول المهمة في مجال الصناعات الغذائية من اجل مقارنة وضع تلك الصناعة مع ظروف هذا القطاع في العراق.

3- توضيح المركز الذي يشغله قطاع الصناعات الغذائية في العراق وسبب ضعف هذا القطاع من خلال تحليل المساهمات النسبية للفروع الصناعية في الناتج الإجمالي لقطاع الصناعة التحويلية من خلال المساهمات النسبية لأنشطة الصناعات الغذائية.

4- تحليل هيكل الصناعات الغذائية وبيان عناصر القوة والضعف والمعوقات والتحديات التي تواجه هذه الصناعات في العراق.

أهمية البحث: تعود الى أهمية الصناعات الغذائية كإحدى الصناعات التي تعد من الدعائم الأساسية لتحقيق الأمن الغذائي، كما أن نمو هذه الصناعة مرتبط بتعزيز التكامل الانتاجي مع القطاع الزراعي الذي يعد المصدر الأساسي للمدخلات الوسيطة لهذه الصناعة، لذا فأنها تعمل على زيادة الترابطات

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة العشرون / العدد الرابع والسبعون / شهر أيلول / سنة 2022
تاريخ استلام البحث/30/12/2020 تاريخ قبول النشر/ 17/1/2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2022.74.3

الإنتاجية بين هذين القطاعين، مما يسهم في زيادة التنويع الاقتصادي، فضلا عن كونها من الصناعات كثيفة العمل .

حدود البحث: الحدود المكانية للبحث هي الصناعات الغذائية في العراق، اما الحدود الزمانية فتشمل المدة من 2005-2018

هيكلية البحث: تم تقسيم البحث الى خمسة محاور تناول الأول التعريف بالصناعات الغذائية وأهميتها الاقتصادية وعلاقتها بالقطاع الزراعي اما المحور الثاني فركز على دراسة دور الصناعات الغذائية في الدول العربية، وتناول الثالث تجربة الصناعات الغذائية في مصر ، وتضمن المحور الرابع تجربة الصناعات الغذائية في تركيا وركز المحور الخامس على دراسة اهمية الصناعات الغذائية في الاقتصاد العراقي

المحور الأول: التعريف بالصناعات الغذائية وأهميتها الاقتصادية وعلاقتها بالقطاع الزراعي

أولا: مفهوم الصناعات الغذائية: تعرف الصناعة بشكل عام على انها النشاط الذي يؤدي الى تحويل مستمر للمواد الأولية الى منتجات صناعية ذات نفع عام وخاص، وبالتالي يكون من السهل تخزينها ونقلها ، وان زيادة النشاط الصناعي يؤدي الى زيادة المساهمة في تكوين الناتج الصناعي[1] .

والصناعات الغذائية هي إحدى فروع الصناعات التحويلية التي تقوم بتحويل المواد الخام النباتية أو الحيوانية إلى منتجات غذائية مع المحافظة على قيمتها الغذائية أطول مدة ممكنة وتسهيل عملية نقلها من مكان إلى آخر مع بقائها صالحة للاستهلاك لفترة زمنية طويلة.

وتعد الصناعات الغذائية التطبيق العملي واستخدام التكنولوجيا بهدف اعداد وتصنيع وحفظ المواد الغذائية وتعد كمحصلة للتطورات في المفاهيم النظرية والتطبيقات العلمية التي تبحث جميع الاعتبارات المتعلقة بالغذاء في مجالات إنتاجه وتخزينه وتسويقه [2]، التي تخص النشاط الذي يهدف الى تحويل المواد الأولية الزراعية الى سلع مصنعة يسهل استهلاكها وفقاً لمواصفات محددة، ولهذا تعمل هذه الصناعات على حفظ المنتجات الغذائية والعمل على بقائها صالحة الاستعمال وتتوافق مع ذوق المستهلك وتواكب التطور الحضري[3].

ثانيا: الأهمية الاقتصادية للصناعات الغذائية.

1- تعمل على تحويل المواد الغذائية سريعة التلف الى مواد تتمتع بمدة أطول من خلال استخدام أفضل التقنيات الحديثة، وسيسهم ذلك في عدم هدر المنتوجات الزراعية الفائضة عن الحاجة الاستهلاك.[4]

1- تعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي وتقليص الاستيراد مما يسهم في تحقيق هدف الامن الغذائي.

2- تساعد على توفير فرص عمل للكثير من العاملين.

3- تعمل على تنشيط القطاع الزراعي وتنويع مصادر الدخل[5].

4- تحقيق فائض في الإنتاج وبالتالي استغلال هذه الفوائض في النهوض بالقطاعات الأخرى

ثالثا: خصائص الصناعات الغذائية. تمتاز الصناعات الغذائية بمجموعة من الخصائص من أهمها:

1- أنها تعتمد على المدخلات الزراعية كمدخلات رئيسة في الصناعة.

2- تتميز منتجاتها بالتنوع والتطور وتعمل على مواكبة وتغطية رغبات المستهلكين.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة العشرون / العدد الرابع والسبعون / شهر أيلول / سنة 2022
تاريخ استلام البحث/30/12/2020 تاريخ قبول النشر/ 17/1/2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2022.74.3

3- سوق منتجات الصناعات الغذائية يمتاز بالتجانس، حيث يكون التمييز قائم على أساس عوامل مختلفة كالأسعار، التعبئة والتغليف العلامات التجارية ومن ثم تتعدد الكميات المطلوبة تبعاً لأذواق المستهلكين والقدرة الشرائية لهم.
4- تمتاز بكونها صناعة كثيفة العمل، فضلاً عن صغر حجم وحداتها الإنتاجية وهذا الامر سيساعد على التوسع في الصناعات الصغيرة ويعمل على خفض تكاليف الإنتاج [6].
5- تعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع وبالتالي توفير مصادرها مالية لدعم الاقتصاد الوطني[7].
6- تعمل على تشجيع الصناعات الأخرى كصناعة المكائن والآلات الخاصة بالتقطيع ومواد التعبئة والتغليف فضلاً عن انها تعزز الروابط الامامية والخلفية لباقي القطاعات الاقتصادية وبخاصة القطاع الزراعي.

رابعا: علاقة الصناعات الغذائية بالقطاع الزراعي.

1. العلاقة بين قطاع الصناعة والزراعة من وجهة نظر النظرية الاقتصادية: أكدت العديد من الدراسات على اهمية القطاع الصناعي كمحرك للقطاع الزراعي ومن ابرزها فرضية كالدور القائلة (بان الإنتاج الصناعي هو المحرك الرئيس للنمو الاقتصادي)[8] وأوصت هذه الدراسات بضرورة العمل بمضمون هذه الفرضية من خلال وضع البرامج التي تهدف الى الإصلاح الاقتصادي وأيضا في تخطيط السياسات الاقتصادية التي بدورها تكون داعمه للقطاع الإنتاجي ، ويفترض نموذج كالدور بأن قطاع الزراعة يرتبط ارتباطاً مباشراً بشروط التبادل، وبشكل مماثل فأن قطاع الصناعة يرتبط بنفس الشروط، وهذا الامر سيسمح بجمع القطاعين، ومن ثم يكون معدل النمو الزراعي تابع الى حجم الاستثمارات في قطاع الصناعة، اما بخصوص كميات السلع المنتجة التي تم الحصول عليها فقد يتم تبادلها مع الطعام المدخر، لذلك لابد من الاعتماد على أسعار السلع الصناعية بالنسبة لأسعار الطعام الذي يتبين من خلاله آلية التبادل بين قطاعي الزراعة والصناعة[9] ، ان التوجه الحقيقي والفعلي لتنمية وتطوير الصناعات الغذائية سيسهم في زيادة وتعزيز الروابط الامامية والخلفية بين القطاعات المنتجة، لا سيما سيعمل على تنمية وتطوير القطاع الزراعي والذي يحتاج لذلك في اغلب الأحوال، لذلك يتم تبادل أهمية الإنتاج الزراعي في التنمية الاقتصادية وفق نموذج ذو قطاعين للنمو الداخلي حيث التفضيلات غير متجانسة فيه ومرونة الطلب الدخلية اقل من الواحد على السلع الزراعية، في حين ان المحرك الرئيس للنمو هو التعليم من خلال الممارسة في أنشطة الصناعات التحويلية عند ما يكون الاقتصاد مغلق، فقد يتنبأ النموذج بوجود ارتباط إيجابي بين الإنتاج الزراعي والنمو الاقتصادي، اما عند ما يكون الاقتصاد مفتوح يعتقد كالدور بوجود رابط سلبي ، والذي يتضح من خلاله الانفتاح الاقتصادي[10].

2. **أهمية القطاع الزراعي في دعم الصناعات الغذائية.** ان للقطاع الزراعي أهمية كبيرة في توفير السلع الغذائية الأساسية، ومن الخواص المهمة التي يتمتع بها القطاع الزراعي قدرته على تامين الاحتياجات الرئيسة للصناعات الغذائية، التي تعتمد وبنسب عالية على المواد الأولية التي تأتي من الزراعة، ولوحظ أن تبني استراتيجية لتنمية القطاعات الإنتاجية سيؤدي الى رفع كفاءة القطاع الزراعي ويعمل على تحقيق مجموعه من الأهداف من أهمها:[11]

أ. تحقيق الاكتفاء الذاتي: الاكتفاء الذاتي هو الاعتماد على الجهود والوسائل والأدوات الذاتية فهو يعمل على سد حاجة المجتمع من الغذاء وكذلك توفير المواد الأولية للقطاع الصناعات الغذائية مما

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة العشرون / العدد الرابع والسبعون / شهر أيلول / سنة 2022
تاريخ استلام البحث/30/12/2020 تاريخ قبول النشر/ 17/1/2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2022.74.3

يسهم في رفع القدرة التنافسية للصناعات المحلية، وعندما يتم تحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع الزراعية والسلع الغذائية المصنعة يصبح من السهل الوصول الى تحقيق الامن الغذائي، وتجنيب الاقتصاد الاختلالات الهيكلية وكذلك تجنيب المجتمع من الوصول الى المجاعة[12].

ب- تطوير الإنتاج: من الصعب الوصول الى الاكتفاء الذاتي ما لم يتم تطوير وتحسين نوعية الإنتاج وزيادة كمياته، اذ يسهم تطوير الإنتاج في تقليص الفجوة بين الطلب والعرض، فضلا عن مواكبة الزيادة المستمرة في اعداد السكان من خلال سد احتياجاتهم، لذا لا يمكن تطوير الإنتاج الا بالعمل على زيادة معدلات الاستثمار والاستغلال الامثل للأراضي الزراعية [13].

ج- تحقيق التكامل الزراعي الصناعي: ان النهوض بالقطاع الزراعي سيخلق روابط إنتاجية عديدة بين قطاع الزراعة والصناعة، اذا يتم التأثير المتبادل عن طريق هذه الترابطات، فالقطاع الزراعي ينتج للقطاع الصناعي ويوفر له الكثير من المواد الأولية الداخلة الى القطاع الصناعي من خلال توفير جملة من المستلزمات الداخلة في العملية الإنتاجية التي تسهم في زيادة الإنتاج ورفع كفاءته كالمكائن والمعدات والآلات والمبيدات الكيمياوية وغيرها ، أي عندما تتوفر تلك العوامل الى القطاع الزراعي وضمن المواصفات المحددة والمطلوبة لمدخلاته سيولد ذلك الدافع الى القطاع الصناعي لتطوير إنتاجه[14].

خامسا: أهمية تنمية وتطوير الصناعات الغذائية: تتأتى أهمية قطاع الصناعات التحويلية بشكل عام والصناعات الغذائية بشكل خاص، من كونها تسهم بشكل فاعل في تحقيق القيمة المضافة ورفع مستوى التشغيل وكذلك المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي، ونظراً لتلك الأهمية، فأنه يتعين علينا توضيح تلك الفوائد وكما يأتي.

1- **أهمية القيمة المضافة:** القيمة المضافة التحويلية للاقتصاد هي التقدير الإجمالي لصافي الناتج لجميع وحدات النشاط **التحويلي** المقيمة التي تم الحصول عليها عن طريق إضافة المخرجات وطرح المدخلات الوسيطة. يتطلب قياس القيمة المضافة **التحويلية** تحديدًا مناسبًا لنوع النشاط الاقتصادي وللمنطقة التي يتم فيها النشاط. يتم تحديد حدود التصنيع كنشاط اقتصادي من خلال التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية (ISIC).[15]

قد تتجاهل بيانات المسح حول القيمة المضافة للصناعة أيضًا مساهمة وحدات التصنيع الصغيرة والأسر المعيشية التي غالبًا ما يتم استبعادها من برنامج المسح الصناعي العادي. يتم عمل تقديرات لهذه الوحدات بشكل منفصل لتجميع الحسابات القومية. وللقيمة المضافة التحويلية أهمية كبيرة وذلك لكونها تسهم فيما يأتي:

أ- ان زيادة القيمة المضافة يعكس تطور وزيادة التشابكات القطاعية بين القطاعات الأخرى كالزراعة والصناعة، وتعد مؤشرا مهما لتطوير قطاع الصناعة، فعندما تزداد القيمة المضافة فأن ذلك يعني وجودة ترابطات إنتاجية امامية وخلفية قوية بين القطاعات الاقتصادية، كذلك لها أهمية في تطوير التنمية وبالخصوص تنمية الموارد الذاتية[16].

ب- تسهم في زيادة الإنتاج الصناعي عن طريق وفورات الحجم، وهذا يدل على ان مساهمة القطاع الصناعي تكون كبيرة في الناتج المحلي الإجمالي، أي عندما يكون مؤشر القيمة كبيراً والعكس صحيح

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة العشرون / العدد الرابع والسبعون / شهر أيلول / سنة 2022
تاريخ استلام البحث/30/12/2020 تاريخ قبول النشر/ 17/1/2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2022.74.3

عندما يكون مؤشر القيمة المضافة قليلاً فهذا يعني ان المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي منخفضة وغالباً ما تقتصر على القطاعات الاستخراجية.

ج- يتميز هذا المؤشر عن مؤشرات الإنتاج الأخرى بأنه لا يأخذ بنظر الاعتبار قيم المواد الأولية والوسيطة.

د- تعد أداة مهمة في تقييم النسب المحتسبة، التي تتمثل في الأجور والرواتب ونسبة الضرائب الى قيمة المضافة وكذلك نسبة المبيعات الى القيمة المضافة، لذلك عندما يتم دراسة هكذا نسب ومقارنتها مع أنشطة أخرى فأنها ستشهد فائدة اكبر[17].

2. **مصادر القيمة المضافة.** يمكن الحصول على القيمة المضافة من المصادر الاتية[18]:

أ. تنويع الإنتاج. عندما تصل الصناعة الى مرحلة التنويع في الإنتاج من خلال انتاج سلع تحمل مواصفات متعددة تلائم اذواق المستهلكين، سيؤدي ذلك الى زيادة مرونة الجهاز الإنتاجي التي تعني قدرة المشروع الصناعي او القطاع الصناعي ككل على اشباع الطلب في حالة زيادته او انخفاضه وبالاتي تتحقق القيمة المضافة العالية.

ب. تراكم الخبرات. عندما يدخل مشروع معين في صناعة معينة وتمضي عليه مدة زمنية طويلة تكون لديه الخبرات والمعلومات الكافية بحيث تحقق له اعلى قيمة مضافة ممكنة لان ذلك يؤدي الى انخفاض التكاليف في الأمد البعيد وسيكون بإمكان هذه الصناعة التعامل في السوق مع المستهلكين والموردين، فضلاً عن امتلاكها المعلومات عن السوق التي ستمكنها من تحويل المنافسة لصالحها.

ج. وفورات الحجم. التي تعني الحجم الأمثل للإنتاج في المنشأة الصناعية ويعني ذلك انتاج اكبر كمية باقل تكلفة ، وتكون هذه الوفورات ناتجة عن التخصص وتقسيم العمل والذي يمكن للمنشأة ان تستفاد من ذلك التخصص، فضلاً عن الوفورات المتحققة نتيجة شراء المنشأة الصناعية المكائن والآلات الأكثر كفاءة التي تحقق وفرة من المواد الأولية الخام وكذلك انخفاض في عدد العمال المطلوبين لتشغيلها، أي عندما تزداد هذه الوفورات بعد مدة من الزمن يزداد المشروع في الإنتاج وبالتالي تصبح لديه القدرة على المنافسة في الإنتاج والذي بدوره يؤدي الى تحقيق القيمة المضافة من خلال الانخفاض في كلفة انتاج الوحدة الواحدة.

د. السياسة الصناعية. تتمثل هذه السياسة في مساهمة الحكومة في دعم او تحديد القيمة المضافة عن طريق جملة من الإجراءات تتبعها، مثل فرض القيود الجمركية او حماية الصناعة الناشئة من خلال تطبيق سياسة تجارية متشددة على المنتجات الأجنبية المماثلة، لتخفيض حجم المنافسة في السوق المحلية، وعندما تتخذ حكومة مثل هذه الاجراءات فأنها ستسهم في رفع القيمة المضافة الصناعية.

هـ- العمل على انتشار وزيادة قنوات التوزيع وكذلك اللجوء الى أسلوب الدعاية والاعلان عن المنتجات، وهذا بدوره يسهم في زيادة القدرة التنافسية وبالتالي زيادة المبيعات وعندما تزداد الكميات المنتجة ومن ثم تزداد القيمة المضافة.

و- دعم الابتكارات يؤدي الى زيادة القيمة عن طريق دعم وتشجيع الاختراعات والابتكارات الفنية والتكنولوجية والعمل على تقصير دورة المنتج [19].

3. أهمية القيمة المضافة في الصناعات الغذائية. توفر القيمة المضافة فرصة كبيرة لزيادة إمكانيات التمويل للأغراض الزراعية والصناعية وكذلك ترفع من مستوى كفاءة الإنتاج، فضلاً عن تعزيز الترابط

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة العشرون / العدد الرابع والسبعون / شهر أيلول / سنة 2022
تاريخ استلام البحث/30/12/2020 تاريخ قبول النشر/ 17/1/2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2022.74.3

بين القطاعات الصناعية والزراعية والخدمية، اما الفرص المحددة التي يسهم التحويل في اكتسابها ضمن سلسلة القيمة المضافة فيعود الفضل في ذلك الى البرامج والخطط الصناعية والتجارية التي توضع بهدف توسيع الأسواق وبالاتي زيادة الطلب على المنتجات الصناعية الغذائية ، فقد يستخدم المنتجون التمويل غالباً كوسيلة للحصول على المواد الأولية ودفع الأجور وإدارة العملية الإنتاجية، بينما تستخدمه المؤسسات المقرضة كوسيلة لتقليل المخاطر وتخفيض كلفة تقديم القروض المالية، ان تحقق سلسلة من القيم المضافة سيعمل على زيادة فعالية المؤسسات المالية التي تقدم الدعم والتمويل للقطاعات الإنتاجية ويتم ذلك عن طريق[20]:

أ- تحديد المتطلبات والاحتياجات التمويلية لغرض تعزيز وزيادة سلسلة القيمة المضافة.

ب- تصميم المنتجات الصناعية لتتلاءم مع احتياجات ورغبات المستهلكين.

ت- تخفيض تكاليف المعاملات المالية من خلال الخصم المباشر من أقساط التسديد والعمل على تقديم خدمات مالية.

ث- استخدام الروابط بين القطاعات الإنتاجية سيعمل على فهم طبيعة سلاسل القيم المضافة وكذلك لتخفيف حدة المخاطر بالإضافة الى زيادة القيمة المضافة في هذه المشاريع.

لذا فمع تحديث الزراعة والصناعة وكذلك اعمال التجارة الزراعية وزيادة الترابطات الإنتاجية بين القطاعات فتزداد الحاجة الى التمويل ضمن سلسلة القيمة المضافة.

4. أهمية الصناعات الغذائية: يمكن إيجازها بالنقاط الاتية : [21]

أ- تحويل المواد الغذائية السريعة التلف الى مواد أكثر ثباتا يمكن حفظها وجعل الغذاء متوفرا طول السنة والاستفادة من المحفوظ منه بالتعليب أو التجميد والتجفيف في مواسم رداءة الإنتاج بسبب الجفاف أو غيرها من الامور .ب-حفظ المواد الأولية ذات الطبيعة الزراعية بالشكل الذي يسمح بحمايتها من التلف إلى وقت استهلاكها.

ت- توفير نظام متكامل لحماية المستهلك من خلال تقديم منتجات آمنة وصحية.

ث- الالتزام باحترام المواصفات العلمية للجودة في ميدان الصناعة الغذائية لتحسين المنتجات الغذائية.

ج- تسهيل فرص للمستهلك واشباع حاجاته الاستهلاكية وتقديم منتجات تتناغم وتفضيلاته وأذواقه.

ح- تدعيم المنتجات الغذائية بالمواد المحسنة والمعززة للقيمة الغذائية من خلال إضافة بعض الأملاح المعدنية أو الفيتامينات المغذية.

خ- المساهمة في ترقية منظومة الانتاج الحديث وذلك في إطار التكيف مع التطور التكنولوجي.

د- تشجيع صناعات اخرى ذات علاقة مباشرة معها كصناعة مواد التعبئة المختلفة وصناعة المكائن الخاصة بالتصنيع والمواد الكيمياوية الحافظة.

ذ- تهيئة مواد غذائية بموصفات وتراكيب معينة للمرضى بحيث لا تؤثر على صحتهم وتهيئة أغذية خاصة للأطفال تتناسب مع أعمارهم.

5. المواد الخام للصناعات الغذائية: [22] يمكن تقسيم المواد الخام التي تستخدم في عمليات التصنيع الغذائي إلى قسمين:

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة العشرون / العدد الرابع والسبعون / شهر أيلول / سنة 2022
تاريخ استلام البحث/30/12/2020 تاريخ قبول النشر/ 17/1/2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2022.74.3

أ- الخامات الأولية: وتشمل الخضروات، الفاكهة، الحبوب والبقوليات، منتجات الحيوانات والأسماك والدواجن (لحوم، البيض، الألبان، الأسماك، .....إلخ).

ب- الخامات الثانوية: وتشمل السكر، الملح، الأحماض العضوية، المواد المستحلبة، المواد المكسبة للقوام مثل البكتين والجيلاتين، مكسبات الطعم والرائحة طبيعية أو صناعية آمنة، المواد المضادة للأكسدة طبيعية وصناعية، مكسبات اللون الطبيعية والصناعية الآمنة، مواد التعبئة والتغليف، المذيبات العضوية، والإنزيمات التجارية، الخامات المستخدمة في التحاليل الكيميائية والاختبارات المكروبيولوجية، مواد التنظيف والتطهير،.... الخ.

المحور الثاني أهمية الصناعات الغذائية في الدول العربية

أولا: أهمية الصناعة التحويلية في الدول العربية والاقليمية: بلغت القيمة المضافة للصناعات التحويلية لعام 2018 حوالي 280 مليار دولاراً مقابل 259.2 مليار دولاراً في العام 2017، وعلى مستوى الدول العربية فرادا تراوحت بين حوالي 100 مليار دولاراً في السعودية وحوالي 93 مليون دولاراً في جيبوتي. وبلغت مساهمة الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي في العام 2018 حوالي 10.4% وهي ذات النسبة في العام 2017، وسجلت أعلى المساهمات للصناعات التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي في كل من الأردن، البحرين، مصر، المغرب، تونس، السعودية، وجاء الأردن في المرتبة الأولى وبلغت نسبة المساهمة 19% اما العراق فقد جاء بالمرتبة الأخيرة و وبلغت نسبة المساهمة 1.8%، كما يبين الشكل رقم (1)

الشكل (1): نسبة مساهمة القيمة المضافة للصناعة التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية (2018)

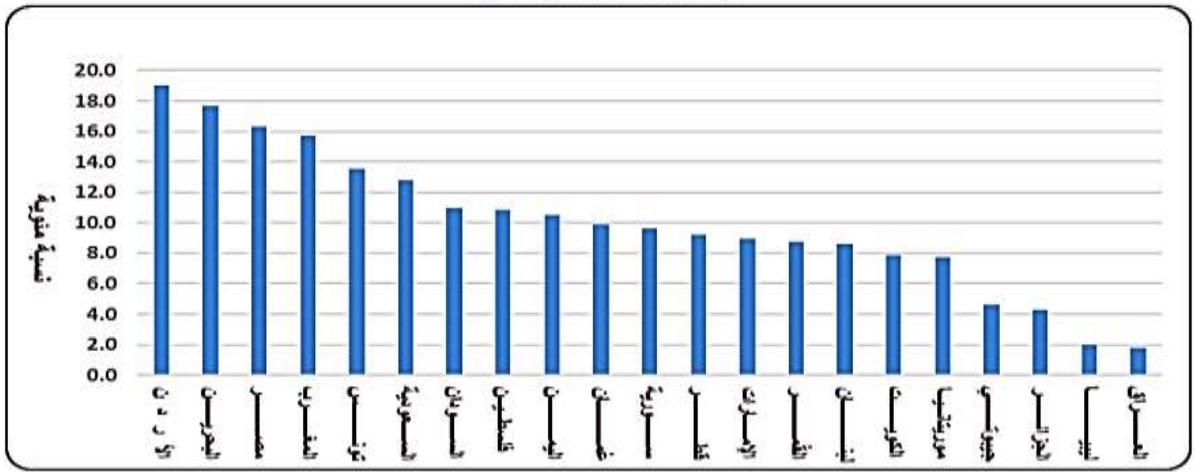

المصدر: صندوق النقد العربي التقرير الاقتصادي العربي لعام 2019، أبو ظبي 2019ص 69

ثانيا: أهمية الصناعات الغذائية في الدول العربية والاقليمية: يُعد قطاع الصناعات الغذائية في البلدان العربية من الصناعات الحديثة سريعة النمو، ويعتبر ثاني الصناعات التحويلية التقليدية من حيث المساهمة في الناتج الصناعي وتوفير فرص العمل، ويشمل هذا القطاع صناعات السكر، الزيوت،

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة العشرون / العدد الرابع والسبعون / شهر أيلول / سنة 2022
تاريخ استلام البحث/30/12/2020 تاريخ قبول النشر/ 17/1/2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2022.74.3

مطاحن الغلال، صناعة الألبان ومشتقاتها، المشروبات بأنواعها، المعلبات الغذائية وغيرها من الصناعات الأخرى.

وفي مصر تجاوزت فرص العمل في الصناعات الغذائية مليون فرصة عمل مباشرة. وتجاوز عدد منشآت الصناعات الغذائية بفلسطين 2200 منشأة، وتونس 11 الف منشأة، والسعودية 24 ألف منشأة يعمل فيها حوالي 190 ألف عامل، وفي المغرب تمثل الصناعات الغذائية ما يناهز 36 % من الإنتاج الصناعي تشغل نحو 20 % من اليد العاملة و 15 % من حجم صادرات المنتجات المصنعة. اما الإمارات العربية المتحدة فتجاوز عدد منشآت الصناعات الغذائية فيها 438 منشأة، تبلغ قيمة إجمالي الاستثمارات فيها 44 مليار درهم، 80 % منها استثمارات محلية. وتكشف مؤشرات الصناعات الغذائية عن معدلات نمو تتراوح بين(5-10%) سنوياً وهذا النمو مرشح للارتفاع مع النمو السكاني والتحولات المستمرة في السلوك الاستهلاكي للسكان نحو الأغذية الجاهزة، وعلى الرغم من أن الدول العربية قد خطت خطوات مهمة في مجالات زيادة الإنتاج وتحسين الغذاء، إلا أن كمية الفاقد والمهدر من السلع الغذائية الرئيسية في الوطن العربي عام 2015، بلغت نحو (84.32) مليون طناً وتشكل 29 %من إجمالي المتاح للاستهلاك من كافة السلع الغذائية، تقدر بقيمة (50.6) مليار دولاراً. في حين تقدر كمية الفاقد والمهدر من السلع الغذائية على المستوى العالمي بما يتراوح بين ربع وثلث ما يتم إنتاجه سنويا من الغذاء الموجه للاستهلاك.[22]

وتعد الصناعات الغذائية العربية الركن الأساسي للأمن الغذائي العربي والمحرّك الرئيسي للقطاع الزراعي. وأن عدد منشآت الصناعات الغذائية العربية تزيد على 200 ألف منشأة وهي توفر فرص العمل لأكثر من 3 ملايين إنساناً، واستثمر فيها مئات المليارات من الدولارات، الا أنها لا تحظى بما تستحق من عناية ورعاية ودعم. وتنتشر هذه الصناعات في جميع الدول العربية تبعاً لوفرة المدخلات ومقدار الطلب والقدرة التنافسية، وفرص الاستثمار. كما تتسم معظمها بأنها صغيرة ومتوسطة وتكاد تكون محلية لمحدودية مساهمتها في التجارة الخارجية لأسباب من أهمها انخفاض مستوى الجودة، ارتفاع التكاليف، وضعف القدرة التنافسية مع المنتجين الكبار، وطبيعة المزايا في تلك الصناعات. وبالرغم من ذلك هناك جهوداً حثيثة تبذل لتطوير قطاع الصناعات الغذائية نظراً لتزايد الطلب القوي على الغذاء والمنتجات الغذائية واتساع الفجوة الغذائية، وتتميز الصناعة الغذائية في الوطن العربي بعدم التجانس فهناك عدد من المؤسسات الصناعية المتوسطة والصغيرة والكبيرة، التي لا تقل عن نصف مليون، لكنه لو أخذنا شريحة الصناعات الحرفية واليدوية المنزلية الغذائية، نجد أنها لا زالت تشكل نسبه مرتفعة من قطاع الألبان والحبوب والمعلبات في زمن القدرة التنافسية والالتجاء الى مواصفات معينة، وادى ضعف التخطيط العربي الى وجود طاقات انتاجية معطلة، ان مشاكل الصناعة العربية هي الطاقات المعطلة الفائضة وتخلف الزراعة عن مواكبة الصناعة، بالإضافة الى ضعف التسويق فالوطن العربي يستورد منتجات غذائية قيمتها اكثر من 50 مليار دولار بينما نصدر اقل من 10 مليارات، وان هذا العجز يزداد بحكم زيادة عدد السكان، وتغير نمط الاستهلاك، وتفتت العائلة العربية، اما في قضية التكنولوجيا فان التكنولوجيا الغذائية في العالم متطورة جداً في حين اننا مازالت مصانع الدول العربية من الخمسينيات، ويجب تجديدها وتطوير أشكال الاستثمار البشري بحيث نؤهل العامل الذي تمثل انتاجيته سبع انتاجية العامل في دول العالم المتقدم، كما يجب تطوير نقل التكنولوجيا من خلال الاطلاع على المعارض المتخصصة.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة العشرون / العدد الرابع والسبعون / شهر أيلول / سنة 2022
تاريخ استلام البحث/30/12/2020 تاريخ قبول النشر/ 17/1/2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2022.74.3

وهناك حاجة لتطوير التعبئة والتغليف، وهناك حاجة لمواكبة التطورات العلمية التقنية خاصة ان معظم الدول العربية انضمت، أو في طريقها للانضمام الى منظمة التجارة العالمية، وهناك التحدي الداخلي، فالسوق العربية المشتركة ستنشأ في العام 2005. والاتفاقيات الثنائية التي بدأ بتنفيذها بين كثير من الدول العربية، كما يجب رفع القدرة التنافسية للصناعات العربية التي يعمل بالصناعات الغذائية كوظيفة لا يقل عن 3 ملايين نسمة، وبالتالي الصناعة الغذائية هي مولدة الصناعات الاخرى التي تخدمها، كما انها أكبر مجال بالوطن العربي، وفي العالم التي تشغل اليد العاملة، في الوقت الذي ترتفع فيه نسبة العاطلين عن العمل. وتعد صناعة الحبوب من أعمدة الامن الغذائي، الى جانب صناعة السكر والزيوت النباتية والألبان، ويعاني الوطن العربي معاناة شديدة منها، فمعظم الدول العربية تستطيع انشاء المصانع ولكنها تحتاج الى مواد أولية لتشغيلها فمن حوالي مليار رغيف خبز ننتجه، يوجد منه حوالي 600 مليون رغيفاً مواده الأولية من الخارج حتى تقنيات تصنيع الرغيف تأتي من الخارج. ان الصناعات الغذائية العربية قادرة على التطور، لكن لابد ان تتكامل مع الزراعة بحيث نخلق ما يسمى المجتمعات الزراعية و الصناعية، كذلك فان استيراد الدول العربية من الخارج حتى الان غير منسق للمواد أولية، ولا كقواعد سلوك نقل التكنولوجيا اذ يجب ان يكون هناك مركز نقل تكنولوجيا عربي ليحدد ويختار التقنيات الأكثر ملاءمة للبيئات العربية. وأضاف اننا كدول عربية نصدر الاسماك وبعض انواع الخضروات والفواكه والبلح والتمور لكننا نستورد 4 . 5 ملايين طن من السكر وحوالي 25 - 30 مليون طن من القمح، ومن الألبان ما يعادل 22 مليون طن، وهناك شح في أغذية الاطفال. [23]

ثالثا: معدلات الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية في الدول العربية والاقليمية. توضح معدلات الاكتفاء الذاتي التعرف مدى مقدرة الإنتاج المحلي في الوطن العربي على مقابلة المتطلبات الاستهلاكية للمواطن في الوطن العربي. ويساعد تحليل معدلات الاكتفاء الذاتي على التعرف على حقيقة الوضع الإنتاجي من مختلف السلع الغذائية. ونستنتج من القيم الواردة في الجدول **(1)** أن الدول العربية لم تستطع تحقيق اكتفاء الذاتي في السلع الغذائية الرئيسية، وأن معظم السلع التي تنتجها الصناعات الغذائية ذات معدلات اكتفاء ذاتي منخفضة ومعظم الدول العربية تعتمد على الأسواق الخارجية لمقابلة احتياجاتها الاستهلاكية منها، وخصوصا من الزيوت النباتية ومجموعة الحبوب والسكر، التي بلغت معدلات الاكتفاء الذاتي منها أقل من 50%، أن رفع هذه النسب يتطلب التركيز على زيادة الإنتاج من هذه السلع وبخاصة زيادة الانتاجية ومزيد من الاستثمار في انتاج هذه السلع .:[24]

جدول(1) معدلات الاكتفاء الذاتي من لمجموعة من الصناعات الغذائية في الوطن العربي (%)

المجموعة السلعية	2015-2009	2016	2017
الدقيق ومستحضرات الحبوب	42.8	34.0	33.7
السكر	42.4	50.3	42.8
جملة الزيوت	45.4	40.4	35.2
الالبان ومنتجاته	82.8	80.6	80.7

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد (37) 2017

المحور الثالث: تجربة الصناعات الغذائية في مصر. تعد تجربة مصر في تنمية وتطوير قطاع الصناعات التحويلية بشكل عام والصناعات الغذائية بشكل خاص من التجارب ذات الاهمية الاقتصادية، اذ تمكنت مصر من اجراء تحسينات تتضمن زيادة مستويات الإنتاج وتقديم الدعم الى الصناعات ذات الصلة، ان كل هذه العوامل أسهمت في التطور واتباع أفضل الطرق والوسائل الحديثة

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة العشرون / العدد الرابع والسبعون / شهر أيلول / سنة 2022
تاريخ استلام البحث/30/12/2020 تاريخ قبول النشر/ 17/1/2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2022.74.3

في الإنتاج، بالإضافة الى ما تم التوصل اليه من إعادة بناء البنية التحتية التي تدهورت جراء العمليات الحربية. التي أدت الى استنزاف الموارد، وبعد جهود حثيثة ومتواصلة تمكنت مصر من تنفيذ التنمية الإنتاجية والخدمية والعمل على جذب الاستثمارات الأجنبية[25].من هذا المنطلق أخذت تجربة مصر من اجل السير على خطى التجارب الناجحة في عملية تنمية وتطوير الصناعات الغذائية.

أولا: دور الصناعات الغذائية في الاقتصاد المصري: ان الصناعات الغذائية تمثل أهمية بالغة في الاقتصاد المصري من بين اهم الصناعات التحويلية، حيث تعمل وزارة التجارة والصناعة المصرية على تطويره لأنه يعد من اهم الركائز التي تعتمد عليها ولما لها من قدرة في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، اذ لابد من التعرف على الأهمية الاقتصادية لقطاع الصناعات الغذائية في الاقتصاد المصري[26].

1- تساهم الصناعات الغذائية في إيجاد حوالي مليون فرصة عمل مباشرة.
2- في قطاع الصناعات الغذائية تكون نسبة الاستثمارات 500 مليار جنيهاً مصرياً.
3- في عام 2018 وصلت صادرات مصر من الأغذية المصنفة نحو (2.83) مليار دولار.
4- مدينة 6 أكتوبر تتضمن نسبة 30% من مصانع الأغذية أي ان درجة التركيز في هذه الصناعة عالية نسبياً.
5- تتخصص مصر في تصدير المواد الغذائية المصنعة الاتية (الأسماك المعلبة، التوابل، الزيوت، العسل، العصائر بكافة أنواعها، منتجات الألبان، البطاطس المصنعة، الخضراوات المجففة).
6- لابد من معرفة الدول المستورة للمنتجات الغذائية المصرية وهي (اليمن، العراق، المغرب، السعودية، الأردن، الكويت، ليبيا، الولايات المتحدة الأمريكية).

ثانيا: مساهمة الصناعات الغذائية في مصر في الناتج المحلي الإجمالي: تشير الدراسات ان نسبة مساهمة الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي في مصر قد بلغت 16%[27]،واسهم قطاع الصناعات الغذائية بنسبة 20% في عام 2018، وقد بلغت نسبة مساهمة قطاع الصناعات الغذائية حوالي 4.7% في الناتج المحلي الإجمالي . وأكدت الدراسات على ان قطاع الصناعة المصري اسهم بحدود 50 مليار دولار في الناتج المحلي الإجمالي شكلت نسبة مساهمة القطاع الخاص منها نسبة 18% ، وبلغت اجمالي الصادرات الى الخارج من القطاع الصناعي في عام 2014 حوالي 26.11 مليار دولاراً[28] ، وكما بلغت الاستثمارات في المنتجات الزراعية خلال المدة 2001 – 2012 حوالي 24.8 مليار جنيهاً مقارنة بـ 10.5 مليار جنيهاً خلال المدة من 1970-2000 ، حيث جلب قطاع الصناعات الغذائية الاستثمارات الكثيرة الى مصر من قبل الشركات العابرة الجنسية. وهذا يعود الى المميزات التي يتمتع فيها. القطاع الزراعي في مصر[29]. ومن المزايا التي يتمتع بها هذا النشاط هو ارتباط او اعتماد الزيادة في الإنتاج على السعر ويعد المحرك الرئيسي نحو الاستهلاك المحلي والدولي ، ويعزى ذلك الى الموقع التي تتمتع فيه مصر في منطقة الشرق الأوسط وقربها من الأسواق الإقليمية .هذا ما خلق المناخ الملائم لزيادة الصادرات، التي بلغت حوالي 2.6 مليار دولار سنة 2017، وتوضح الدراسات ان قطاع الصناعات الغذائية في مصر، قد زاد في نموه بحدود 12%خلال المدة2012-2016 ، هذا من جانب ومن جانب اخر توضح التوقعات بزيادة مبيعات هذا القطاع وقد تصل المبيعات بنسبة 4%بحلول عام 2021بمعنى ان التوقعات للمدة 2017-2021 سيزداد النمو بمقدار 140مليار دولار[30].

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة العشرون / العدد الرابع والسبعون / شهر أيلول/ سنة 2022
تاريخ استلام البحث/30/12/2020 تاريخ قبول النشر/ 17/1/2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2022.74.3

ثالثا: دور الصناعات الغذائية في القيمة المضافة والتشغيل: لعبت الصناعات **الغذائية** في مصر، دورا مهما في تشغيل الأيدي العاملة وتوفير فرص العمل. ونلاحظ من الجدول **(2) أن** نسب مساهمة بعض الفروع الصناعية في الانتاج في عام 2017 ، فقد أسهمت كل من الفروع الصناعية الكهربائية والإلكترونية والهندسية بنسبة بلغت 23.04% في الإنتاج نسبة 16.89% في التشغيل تليها الصناعات الغذائية، التي اسهمت بنسبة 20.37% في الإنتاج ونسبة 17.71% في التشغيل، ونلاحظ أن قيمة الإنتاج لصناعة الغزل والنسيج والملابس والجلود تمثل 10.09% من اجمالي الانتاج الصناعي ، بينما نسبة العاملين بها قد بلغت 26.59% من اجمالي العاملين بالقطاعات الصناعية المختلفة بما لا يتفق مع القيمة الاقتصادية المضافة ، ويمكن القول ان بعض الصناعات الغذائية في مصر ذات مردود اقتصادي كبير وبخاصة التي تستخدم التكنولوجيا المتطورة في عملياتها.

جدول (2) الأهمية النسبية لقيمة الإنتاج والتكاليف وعدد العاملين للأنشطة التحويلية في مصر عام 2017.

الأنشطة الصناعية	(%)الانتاج	(%)التكاليف	(%)عدد العاملين
الهندسية كهربائية	23.4	14.49	16.89
الغذائية ومشروبات	20.37	20.29	17.71
كيمياويات أساسية	19.90	26.78	18.01
معدنية أساسية	12.99	11.77	4.42
الغزل والنسيج	10.09	10.31	26.59
البناء والخزف الصيني	5.03	10.72	9.29
الورق وطباعة ونشر	2	3.44	4.39
الخشبية ومنتوجاتها	0.55	0.76	2.15
صناعات اخرى	6.05	1.43	0.55

المصدر: عزة علي فرج، الآثار الاقتصادية للنشاط الصناعي بجمهورية مصر العربية، المعهد العالي للعلوم الإدارية والتجارة الخارجية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة سنة 2012 ص 216.

خامسا: نقاط القوة والضعف في الصناعات الغذائية في مصر 31:

1. نقاط القوة:

- سوق ضخم نتيجة لارتفاع حجم السكان وتزايد الطلب على معظم المنتجات الزراعية.
- أن التجارة في معظم المنتجات الغذائية الزراعية في الاتحاد الأوروبي تم تحريرها بالكامل ، بموجب اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ومصر
- سهولة إجراءات دخول المنتجات إلى الأسواق التي لا تتطلب التسجيل لدى الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات

2. نقاط الضعف:

- عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي.
- يُعتقد أن مصر مكان صعب لمزاولة الأعمال التجارية، بسبب الأعباء الإدارية.
- متوسط الدخل المنخفض نسبيًا وحساسية المستهلك للأسعار الناتجة عن انخفاض القوة الشرائية.
- دخول اتفاقية التجارة الحرة الحديثة حيز التنفيذ، مثل اتفاقية التجارة الحرة للاتحاد الأفريقي، قد يشكل منافسة كبيرة للاتحاد الأوروبي في مجال الأغذية الزراعية.
- نظام توزيع مجزأ للغاية مع العديد من اللاعبين الصغار.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة العشرون / العدد الرابع والسبعون / شهر أيلول / سنة 2022
تاريخ استلام البحث/30/12/2020 تاريخ قبول النشر/ 17/1/2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2022.74.3

3ـ الفرص:

- اتفاقية الشراكة بين مصر والاتحاد الأوروبي تسهل تصدير بعض المنتجات الزراعية.
- زيادة الطلب على الأطعمة الجاهزة.
- إمكانات كبيرة لصادرات الاتحاد الأوروبي من المنتجات الغذائية الطازجة ومنتجات الألبان واللحوم الطازجة والشوكولاتة والحلويات.
- زيادة الوعي الصحي بين المستهلكين المصريين.
- صورة إيجابية لمنتجات الاتحاد الأوروبي.

4ـ التهديدات:

- متطلبات وضع العلامات والتعبئة الصارمة للمنتجات الغذائية الزراعية.
- تشريعات سلامة الأغذية غير المنسقة حاليًا.
- الرسوم العالية المفروضة على بعض منتجات الاتحاد الأوروبي.
- تصدير بعض المنتجات يفترض مسبقًا التسجيل لدى الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات والذي غالبًا ما يكون طويلًا وغير شفاف.

المحور الرابع: تجربة الصناعات الغذائية في تركيا: تعد تجربة تركيا في الصناعات التحويلية بشكل عام والصناعات الغذائية بشكل خاص من التجارب المهمة في العالم ، فقد عملت تركيا على بناء صناعات إنتاجية كبيرة جعلت القطاع الصناعي التركي يمثل الشريان الحقيقي للتنمية لذا عملت تركيا على تعزيز دور هذا القطاع، وتشجيعه بالإضافة الى منحه الكثير من الامتيازات، وتعد تجربة تركيا في مجال انتاج وصناعة المواد الغذائية من التجارب الناجحة، لذا سنركز على المتغيرات التالية.

اولا: دور الصناعات الغذائية في تركيا في الناتج المحلي الإجمالي: يعود الفضل في ازدهار الصناعة التحويلية في تركيا الى إجراءات الإصلاح الاقتصادي، الأمر الذي ترتب عليه تطوير الواقع الإنتاجي والصناعي، اذ عملت الحكومة على هيكلة مؤسسات القطاع العام وجعلت الشركات العامة اكثر إنتاجية ورفع القدرة التنافسية لها، ومع كل هذا لا بد من ذكر التحولات الهيكلية التي عانت فيها الصناعة التركية من انخفاض وارتفاع معدلات الإنتاج، التي كانت بسبب العوامل والمتغيرات الاقتصادية، في حين أصبحت الصناعة بعد ذلك من اعظم الصناعات المحلية والدولية وتتميز بالجودة العالية والكفاءة العالية، ومثلت الصناعات **التحويلية** التركية الركيزة المهمة والفاعلة في الاقتصاد التركي، واخذت حصة الزراعة بالتراجع وبلغت نسبة نحو 9% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2010، في مقابل الارتفاع التدريجي لمساهمة قطاع الصناعة التحويلية التي بلغت حوالي 30% في عام 2018 على الرغم من التحديات السياسية والاقتصادية الأخيرة، وتنامي فئة الشباب والسكان الحضر والطبقة المتوسطة المتنامية. اما بخصوص عام 2018 وحسب ما أكدت الدراسات، فقد بلغ الناتج الإجمالي القومي التركي حوالي784مليار دولاراً مما ساهم في تحقيق معدلات مرتفعة من القدرة التنافسية بالنسبة للمنتجات الأجنبية المشابهة، فقد بلغت الصادرات في هذا العام بحدود 332مليار دولاراً، وتسعى تركيا جاهدة الى رفع ناتجها الإجمالي والقومي بحلول عام 2023ليصل تقريبا الى تريليون دولاراً سنويا، ويعود الفضل في ذلك الى الدعم المالي المقدم من قبل المصارف الخارجية فضلا عن العوائد المتأتية من القطاع السياحي.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة العشرون / العدد الرابع والسبعون / شهر أيلول / سنة 2022
تاريخ استلام البحث/30/12/2020 تاريخ قبول النشر/ 17/1/2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2022.74.3

جدول (3) الأهمية النسبية للصناعة التحويلية في الاقتصاد التركي

السنة	الزراعة	الصناعة	بقية القطاعات
2010	9.03	24.6	66.37
2011	8.24	26.94	64.82
2012	7.75	26.77	65.48
2013	6.73	27.7	65.57
2014	6.59	28.2	65.21
2015	6.9	27.9	65.2
2016	6.18	28.18	65.64
2017	6.08	29.2	64.72
2018	5.82	29.7	64.48

Source: Turkey: Share of economic sectors in gross domestic product (GDP) from 2009 to 2019 https://www.statista.com/statistics/255494/share-of-economic-sectors-in-the-gross-domestic-product-in-turkey/

ثانيا : أهمية ودور الصناعات الغذائية في الاقتصاد التركي. يتسم قطاع الغذاء في تركيا بالتنويع والنمو، فوفقًا لبيانات عام 2002، تسهم صناعة المواد الغذائية التركية بنحو 5% من الناتج المحلي الإجمالي واحتفظت صناعة الأغذية التركية بحصة ثابتة من إجمالي الإنتاج الصناعي على مدى السنوات القليلة الماضية، من 20.1% في عام 2000 إلى 20.9% في عام 2002. و يعمل في قطاع الأغذية أكثر من 100،000 عاملاً مسجلاً وفنياً في أكثر من28000 مؤسسة معظمها من الشركات الصغيرة والمتوسطة. وأن حوالي 10% من هذه الشركات فقط هي شركات حديثة وكبيرة نسبياً. فقد أفادت وزارة الزراعة الأمريكية (2004) أن شركة واحدة فقط من أصل ست شركات تستخدم التكنولوجيا الحديثة للإنتاج ومراقبة الجودة. نتيجة لذلك يمكن ان نتوقع أن نسبة صغيرة فقط من الشركات تفي بمعايير الجودة الخاصة بالاتحاد الأوروبي. على سبيل المثال، قدر أن 6 إلى 7 في المائة فقط من إجمالي إمدادات الحليب في تركيا تتم معالجتها بواسطة مصانع الألبان التي تلبي معايير الاتحاد الأوروبي ولديها شهادات ضمان الجودة SO 9000.[32] هناك 47617 معالجة طعام و595 مشروبًا الشركات المنتجة في تركيا اعتبارًا من عام 2017 تقوم بتوفير المواد الغذائية للسكان المحليين والتصدير، التي تمثل 16% من جميع أنشطة الصناعة التحويلية، في نهاية عام 2018 ، كان هناك 611 مؤسسة اجنبية تستثمر استثماراً مباشراً في إنتاج الأغذية والمشروبات:101 من هؤلاء ألمانية، 44 هولندية، 33 فرنسية، 31 من الولايات المتحدة، 30 من إيطاليا، 26 من روسيا، 26 من إيران و 25 سويسري[33]. لم يتغير توزيع عدد الشركات بين القطاعات الفرعية لصناعة الأغذية كثيرًا منذ عام 1990. ومازال القطاع الفرعي القائم على الحبوب يستحوذ على اكثر من 50% من إجمالي عدد المؤسسات الغذائية. وجاءت شركات التجهيز في قطاع الفاكهة والخضروات في المرتبة الثانية بنسبة 11.5 في المائة، تليها شركات الألبان.

نقاط القوة ونقاط الضعف والتحديات التي تواجه الصناعات الغذائية في تركيا 34

نقاط القوة: لا توجد صعوبة في العثور على المواد الخام، مثل المنتجات الزراعية ومواد التعبئة والتغليف، التنوع وكمية الإنتاج الزراعي، قوة عاملة رخيصة نسبيا، سوق محلي كبير وسكان شباب وجود بنية تحتية وشبكات اتصالات محلية واسعة النطاق، وجود عدد كاف من العاملين المتعلمين والمتخصصين، تطوير أسواق قريبة من تركيا، زيادة حجم التجارة الخارجية. احتمالية الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة العشرون / العدد الرابع والسبعون / شهر أيلول / سنة 2022
تاريخ استلام البحث/30/12/2020 تاريخ قبول النشر/ 17/1/2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2022.74.3

نقاط الضعف: عدم كفاية التكامل والتعاون بين الزراعة والصناعة، مشاكل الجودة والسلامة في الزراعة، مشاكل استخدام التكنولوجيا والقدرات لمعظم الشركات الصغيرة والمتوسطة المنتجة للغذاء، الحاجة إلى تحسين النظام الرسمي للرقابة على الأغذية بما يتماشى مع تشريعات الاتحاد الأوروبي.

التحديات: قاعدة سكانية كبيرة من الشباب، تزايد حالة عدم الاستقرار الاقتصادي نتيجة تقلبات سعر الصرف وزيادة معدلات التضخم، إجراءات الاستيراد معقدة وهناك نقص في الشفافية في القواعد واللوائح، التي تؤدي الى هدر للوقت.

جدول(4) الأهمية النسبية لفروع الصناعات الغذائية في الاقتصاد التركي .

الانشطة	2002	2017
تجهيز وحفظ الفاكهة والخضروات	7.2	17.90
منتجات المخبوزات والمخابز	20	11.80
تجهيز وحفظ وإنتاج اللحوم ومنتجاتها	13.8	11.80
منتجات الألبان	14.4	11
منتجات الدقيق والنشويات والنشا	20.5	10.20
زيوت ودهون نباتية	6.1	9.80
حلوى الكاكاو والشوكولاتة	0	5.80
مشروبات	4.1	5.10
أعلاف الحيوانات المحضرة	0	5
السكر والحلويات وغيرها	6.4	3.90
تجهيز الشاي والقهوة	3	3.40
منتجات غذائية أخرى	3	2.90
تجهيز وحفظ المأكولات البحرية	1.5	1.40
	100	100

source : 1-SectorProfiles Of Turkish Industry, General Directorate for Economic State Planning Organization، Sectors and Coordination ,Industry Department ,February 2004
2-USDA foreign Agricultural Affairs, Turkey's Advanced Food Sector Provides Opportunities in Spite of Economic Downturn, GAIN Report Number: TR9006,3/29/2019

ثالثا: دور الصناعات الغذائية التركية في التشغيل: كان لقطاع الصناعة والزراعة دوراً بارزاً في توفير فرص عمل، وتوزعت فرص توفير العمل على القطاعات الإنتاجية فحققت الصناعة بحدود 26.6% والخدمات ساهمت بنسبة 48.8% في حيث ساهم القطاع الزراعي بنسبة 25.5% في عام 2016، وبلغت معدلات البطالة لنفس السنة نسبة 9.3% من اجمالي السكان[35] ومما ساهم في الوصول الى تلك النتائج هو ان الاقتصاد التركي يتمتع بروابط امامية وخلفية مرتفعة التي حققت نسبة مرتفعة من المبادلات بين القطاعات الإنتاجية.[36]. و تتمتع تركيا بروابط جذب اماميه وخلفية قويه لأنها تعتمد على المواد الأولية التي تنتج محليا، التي تدخل في صناعتها الغذائية، ولا توجد صعوبة في الحصول على المواد الخام، مثل المنتجات الزراعية ومواد التعبئة والتغليف وما إلى ذلك، نتيجة لتنوع الإنتاج الزراعي. اما الصناعات الغذائية في العراق ومصر فتتمتع بعلاقات ترابط خلفي على نطاق محدود، وبالتالي فأنها تلجأ للاستيراد لسد احتياجات الصناعة من المواد الخام، ويشكل عدم اكتمال سلسلة القيمة وعدم توافر علاقات الترابط الخلفي أعباء إضافية على المصدرين.[37]

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة العشرون / العدد الرابع والسبعون / شهر أيلول / سنة 2022
تاريخ استلام البحث/30/12/2020 تاريخ قبول النشر/ 17/1/2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2022.74.3

المحور الخامس: اهمية الصناعات الغذائية في الاقتصاد العراقي: تشغل الصناعات الغذائية أهمية خاصة في الاقتصاد العراقي إذ أسهمت بحوالي 26% في الناتج الإجمالي لقطاع الصناعة التحويلية خلال المدة (2005-2018) ، كما انها تستوعب حوالي خمس القوى العاملة في القطاع الصناعي علاوة على أهميتها في دعم وتطوير القطاع الزراعي من خلال استخدام المنتجات الزراعية كمدخلات وسيطة في دعم الصناعات الغذائية ، وقد ساعد هذا الامر في توفير الميزة النسبية لبعض الصناعات الغذائية القائمة على الإنتاج الزراعي النباتي والحيواني ، وخصوصا مجالات اساسية ومهمة مثل صناعة التمور والمعجون والمعلبات الغذائية والمشروبات والحبوب والمخابز وتجفيف الفاكهة وبهدف التعرف على واقع الصناعات التحويلية في العراق سنتناول الفقرات الاتية:

أولا: تحليل مساهمة الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي: تعرض قطاع الصناعات التحويلية في العراق قبل 2003 الى جملةً من التحديات والمشكلات التي أسهمت في هشاشة هذا القطاع، وقد تفاقمت هذه الهشاشة بعد عام 2003، نتيجة لتخلي الدولة عن دعم هذا القطاع تمهيدا لانسحاب القطاع العام من النشاط الإنتاجي، ومما زاد من تفاقم حالة التدهور في هذا القطاع استمرار حالة عدم الاستقرار السياسي والأمني من ناحية، وتطبيق سياسات "الانفتاح التجاري" التي كانت ذات آثار سلبية على القطاع الصناعي، ومما ميز تلك الإجراءات أنها لم تستند الى رؤية وضع ترسم الملامح المستقبلية لهذا القطاع، مما اسهم في عدم تفعيل الاستراتيجيات الصناعية المعلنة فضلا عن ضعف الدراسات العلمية والعملية التي يمكن أن تتسع لجميع مشاكل والمهم في التنمية الاقتصادية[38]، كل هذه الظروف القت بظلالها على هذا القطاع الحيوي وادت الى تراجع مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي خلال المدة 2003-2018 التي لم تتجاوز نسبة مساهمة نسبة 2%.

ثانيا : تحليل مساهمة الفروع والأنشطة التحويلية في العراق: نلاحظ من الجدول الاتي المساهمات النسبية لفروع الصناعة التحويلية في القيمة المضافة الصناعية في العراق للمدة (2005-2018) اذ شغلت الصناعات الغذائية المرتبة الاولى من حيث المساهمة، فأسهمت بحوالي 26% في الناتج الإجمالي لقطاع الصناعة التحويلية خلال المدة (2005-2018) ، وجاءت الصناعات النسيجية والجلدية بالمرتبة الثانية، فأسهمت بحوالي 20% في الناتج الإجمالي لقطاع الصناعة التحويلية خلال نفس المدة، وجاءت صناعة المنتجات النفطية والكيمياوية المرتبة الثالثة وأسهمت بحوالي 20% في الناتج الإجمالي لقطاع الصناعة التحويلية خلال نفس المدة. اما الصناعات التعدينية فشغلت المرتبة الثالثة وأسهمت بحوالي 18% في الناتج الإجمالي لقطاع الصناعة التحويلية خلال المدة (2005-2018) وأسهمت بحوالي 18%. اما يخص الصناعات المعدنية فشغلت المرتبة الخامسة خلال المدة (2005-2018) وأسهمت بحوالي 15% وتميزت مساهمتها بنوع من الاستقرار مقارنة ببقية الفروع، اما الصناعات التي أسهمت بنسب متدنية فهي صناعة الخشب والاثاث التي لم تتجاوز مساهمتها 0.5%. و فيما يخص صناعة الورق والطباعة فأنها اسهمت بنسب متدنية أيضا ولم تتجاوز مساهمتها 1.5%.

أن هذه المساهمات تعكس طبيعة التوجه الموردي للصناعة العراقية فما زلت صناعة بدائية ترتبط وهي صناعة تفتقر الى الجودة وتمتاز بارتفاع التكاليف وانخفاض التقنية فضلا عن ضعف تكاملها مع القطاع الزراعي علاوة على ضعف قطاع الزراعة وعدم قدرته على تجهيز تلك القطاعات بالمدخلات مما اضطرها للاعتماد على استيراد مدخلاتها من الخارج.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة العشرون / العدد الرابع والسبعون / شهر أيلول / سنة 2022
تاريخ استلام البحث/30/12/2020 تاريخ قبول النشر/ 17/1/2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2022.74.3

جدول (5) الاهمية النسبية للقيمة المضافة لفروع قطاع الصناعة التحويلية لسنوات 2005-2012-2018

الفروع التحويلية	2005	2012	2018
الصناعات الغذائية	27.44	25.00	24.68
الصناعات النسيجية والجلدية	23.81	14.00	20.87
الخشب والاثاث	0.56	0.12	0.49
الورق والطباعة	0.80	3.03	0.70
الصناعات التعدينية	17.96	14.06	20.74
صناعة المنتجات النفطية والكيمياوية	14.29	28.22	16.85
الصناعات المعدنية	15.14	15.56	15.67
المجموع	100	100	100

المصدر: من اعداد الباحث ،بالاعتماد على بيانات وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للإحصاء ،مديرية الاحصاء الصناعي.

ثالثا: تحليل نسبة مساهمة الصناعات الغذائية في الصناعة التحويلية: تمتاز الصناعات الغذائية في العراق، بموقعها من بين الأنشطة الصناعية المختلفة، اذ يوجد الالاف من المعامل منتشرة في جميع ارجاء البلاد ، وتضم هذه المصانع التي تتبع النشاط الخاص ، التي تمتاز بحجمها الصغير ، وان الصناعات الغذائية في العراق هي[39].

1. **منتجات الالبان:** وهي تتضمن الحليب بكافة انواعه، والاجبان المصنعة، بالإضافة الى المثلجات والقيمر وغيرها، لذا يمثل الحليب المادة الأولية وهذه الصناعة، الذي يتم الحصول عليها من الابقار والجاموس المنتج محلياً، في حين هذا الإنتاج لا يكفي لسد الحاجة المحلية، وبالتالي يتم تعويض النقص الحاصل في الطلب عن طريق الاستيراد.
2. **الزيوت النباتية:** وهي تشمل صناعة الزيوت السائلة والدهون النباتية، بالإضافة الى منتجات أخرى مثل مساحيق الغسل والصابون ومعاجين الاسنان، اذ ان تلك الصناعة تعتمد على عباد الشمس والسمسم وغيرها، وهذا الإنتاج لا يكفي لسد احتياجات المصانع المحلية وبالتالي يتم الاستيراد، لتعويض النقص الحاصل في الطلب.
3. **صناعة التعليب:** وتتضمن هذه الصناعة تعليب الفاكهة والخضراوات والعصائر، ومن المميزات التي يتميز فيها هذا النشاط هو ان معظم مدخلاته من الإنتاج المحلي والنتيجة انها لا تعطي الحاجة الفعلية للسوق.
4. **صناعة السكر:** تعتمد هذه الصناعة على تكرير السكر الخام وتذويبه، الذي يتم انتاجه محلياً من قصب السكر والبنجر السكري، وايضاً ذلك لا يغطي الحاجة، ومن ثم يتم تعويض النقص في الطلب عن طريق الاستيراد.
5. **صناعة المشروبات الكحولية:** تتضمن هذه الصناعة او النشاط صناعة المشروبات والغازية، بالإضافة المياه المعدنية والعصائر، تعتمد هذه الصناعة على استيراد المواد الأولية من شركات اجنبية.
6. **صناعة التمور:** وهي تعليب وكبس التمور بكافة أنواعها، وبالإضافة الى صناعة الدبس والخل.
7. **صناعة المعجنات والبسكويت والحلويات:** تمتاز هذه الصناعة بالانتشار الواسع، ففي حالة زيادة الطلب على هذه السلع، فأن الانتاج المحلي لا يستطيع تغطية الطلب، لذا يتم التعويض من خلال الاستيراد.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة العشرون / العدد الرابع والسبعون / شهر أيلول / سنة 2022
تاريخ استلام البحث/30/12/2020 تاريخ قبول النشر/ 17/1/2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2022.74.3

8. **صناعة الطحين والمخابز:** تعتبر هذه الصناعة من الصناعات الأساسية، حيث تتوفر معامل متنوعة لطحن الحنطة وإنتاج الخبز والصمون، فضلاً عن وجود بعض هذه المصانع يتبع طرق تقليدية.

9. **صناعة اللحوم وصيد الأسماك:** يقوم هذا النشاط على تجميد اللحوم المختلفة والاسماك وتوزيعها، حيث تعتبر من الصناعات الحديثة، لأنها تعتمد على المهارات والخبرات والخطوط الإنتاجية المتطورة.

10. **صناعة المعكرونة:** في السنوات الأخيرة توسعت هذه الصناعة، بسبب كثرة الاقبال عليها من قبل المستهلكين، وتمتاز بصغر حجمها، ولا تتطلب رؤوس أموال كبيرة لأقامتها.

11. **صناعات أخرى:** وهي تمثل صناعة السكائر والتبغ، وكذلك تمثل صناعة المخللات والخل والكاسترد، وبالإضافة الى المقبلات ومساحيق الكيك، والراشي، والصاص والكجب.

و نلاحظ من خلال الجدول (11) الاهمية النسبية لأنشطة الصناعة الغذائية في العراق للمدة 2005-2018 والمتضمن (10) أنشطة وفروع، نلاحظ ان اعلى نسب خلال مدة البحث هي نشاط صناعة **الطحين والمخابز:** تعتبر هذه الصناعة من الصناعات الأساسية، حيث تتوفر معامل متنوعة لطحن الحنطة وإنتاج الخبز والصمون، التي بلغت 47.63 % كمتوسط للمدة 2005-2018، وهذا ما يشير الى ان هذه الصناعة التي تتبع الطرق تقليدية من الصناعات الغذائية المهمة في فرع الصناعات الغذائية وفي قطاع الصناعة التحويلية لكونها مرتبطة بالأمن الغذائي ولا مجال لإهمالها وعدم التركيز عليها، فضلا عن كونها لا تتطلب خبرات ومهارات ولا رؤوس أموال لغرض إدارة العملية الإنتاجية، مما يؤكد على ان الصناعات الغذائية في العراق لا تزال صناعات تعتمد على الأنشطة ضعيفة التقنية التي تتبع الطرق التقليدية في الإنتاج من حيث المراحل التحويلية، وجاءت صناعات المشروبات بالمرتبة الثانية بمتوسط مساهمة بلغت 15.73% وساهمت بنسب، شبه متقاربة للمدة 2005-2018، اما المرتبة الثالثة فحققتها صناعة منتجات الأغذية الأخرى وهي مجموعة الصناعات الحرفية واليدوية والمنزلية كصناعة المخللات والخل والكاسترد، وبالإضافة الى المقبلات ومساحيق الكيك، والراشي، والصاص والكجب بمتوسط مساهمة بلغت حوالي 10 % والمرتبة الرابعة صناعة الزيوت والدهون النباتية بمتوسط مساهمة بلغت حوالي 7 %، والمرتبة الخامسة صناعة تجهيزات وحفظ الفاكهة والخضراوات بمتوسط مساهمة بلغت حوالي 6 %، وجاءت صناعة السكر بالمرتبة السادسة بمتوسط مساهمة بلغت حوالي 5 %، اما بقية الأنشطة فحققت نسب مساهمة ضعيفة لم تتجاوز 4%. وبشكل عام يمكن القول ان الصناعات الغذائية في العراق هي صناعات ضعيفة مقارنة بالدول التي تم دراسة تجاربها وهي كل من مصر و تركيا والمجموعة الدول العربية، لان الصناعات الغذائية في العراق، هي صناعات تعتمد على الدرجة الأولى على استيراد المواد الأولية وكذلك السلع الوسيطة التي تدخل في انتاج وتغليف وحفظ الاغذية ، هذا من جهة ومن جهة أخرى الاعتماد على المعدات والآلات والتكنولوجيا المستوردة من الخارج ، الذي يعد السبب الرئيسي لخروج العملة الصعبة الى الخارج ، فضلاً عن ضعف تعزيز الاعتماد المتبادل بين الصناعات الأخرى.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة العشرون / العدد الرابع والسبعون / شهر أيلول / سنة 2022
تاريخ استلام البحث/30/12/2020 تاريخ قبول النشر/ 17/1/2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2022.74.3

جدول (6) الاهمية النسبية لأنشطة الصناعة الغذائية في العراق للمدة 2005-2018

أنشطة الصناعات الغذائية	2005	2012	2018	المتوسط	الترتيب
صناعة منتجات الالبان والمثلجات	2.65	3.02	4.56	3.41	7
صناعة الزيوت والدهون النباتية	6.48	6	8.25	6.91	4
تجهيزات وحفظ الفاكهة والخضراوات	5.39	5.5	8	6.3	5
تجهيز وحفظ اللحوم	3.54	1.2	3.42	2.72	8
صناعة منتجات طحن الحبوب	50	45	47.9	47.63	1
صناعة السكر	5.27	7.38	3	5.22	6
صناعة الكاكاو والشكولاتة والحلويات السكرية	1.24	1.57	1.23	1.35	9
صناعة المشروبات	14.5	20	12.7	15.73	2
صناعة منتجات التبغ والسكائر	0.93	0.03	0.94	0.63	10
صناعة منتجات الأغذية الاخرى	10	10.3	10	10.1	3
المجموع	100	100	100	100	

المصدر: من اعداد الباحثين ، بيانات وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الاحصاء الصناعي ،تقارير سنوات متفرقة

رابعا: المعوقات التي تواجه الصناعات الغذائية في العراق. من ابرز المعوقات التي تواجه تنمية وتطوير الصناعات الغذائية في العراق[40].

1-نقص مستلزمات الإنتاج المحلية اللازمة للصناعات الغذائية وهذه المشكلة مرتبطة بنقص المدخلات الإنتاجية الزراعية المحلية، مما اضطرها الى التحول تدريجيا نحو الاستيراد، ومن اهم العوامل التي أسهمت في تحول الصناعات الغذائية من المواد الأولية المحلية إلى الاستيراد:[41]

2-صغر حجم المشروعات الصناعية العاملة التي تعتمد على الوسائل التكنولوجية البسيطة المحدودة نسبيا. وتدني مستوى العمليات الإنتاجية عند كل أو معظم مراحل الإنتاج وعدم استغلال الطاقة الإنتاجية المثلى بسبب ضعف الإدارة على تخطيط الإنتاج والمخزون.

3-عدم توفر المناخ الملائم للاستثمار، وبالإضافة الى ذلك هو تردي الوضع الأمني في البلاد وانتشار المناطق الساخنة.

4-تخضع الصناعات الغذائية في العراق الى منافسة خارجيه شديدة في مجال الأسعار، حيث ان كلفه انتاج الوحدة الواحدة محليا تفوق أضعاف سعر المادة التي يتم استيرادها من الخارج ، وهذا ما يوضح الانخفاض في الإنتاجية.

5-عدم توفر الأموال لتمويل المشاريع الصناعية والمتمثلة بمنع القروض وفوائد ميسرة من قبل الجهاز المصرفي.

خامسا: نقاط ضعف الصناعة الغذائية في العراق. من اهم نقاط الضعف التي تعاني منها الصناعات الغذائية في العراق[42].

1- ضعف عمليات التعبئة والتغليف، التي لا تزال تعمل بعيدة عن التطورات التكنولوجية الحديثة، فضلا عن ارتفاع تكاليف مواد التعبئة والتغليف إذ إن معظمها مستوردة.
2- قلة الكوادر الفنية العاملة ولاسيما الكوادر الوسطى.
3- تزايد اعتماد العديد من الأنشطة الغذائية على المدخلات المستوردة.
4- استهلاك وتقادم المعدات والآلات المستخدمة في الصناعة.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة العشرون / العدد الرابع والسبعون / شهر أيلول / سنة 2022
تاريخ استلام البحث/30/12/2020 تاريخ قبول النشر/ 17/1/2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2022.74.3

5- ضعف التكامل بين قطاعي الزراعة والصناعة
6- القصور في البنية الأساسية، فيما يخص توافر المخازن لخزن وحفظ المنتجات الغذائية.
7- اعتماد الأساليب التقليدية في الإنتاج، ولا يمتلك الخبرات والكفاءات التي تؤهل الى رفع القدرة التنافسية.
8-تقادم المكائن والمعدات والخطوط الإنتاجية التي أصبحت لا تتلاءم مع التطورات التكنولوجية، فاغلب هذه المعدات تعود الى سبعينيات وثمانينيات القرن المنصرم[43].
9-ضعف الاهتمام بعمليات البحث والتطوير جعل منشئات القطاع الصناعي لا تواكب التطور التكنولوجي في العمليات الإنتاجية.
10-ضعف الطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيل المكائن والمعدات وعدم انتظامها فقد اصبحت تشكل عائق أمام تطور وتشغيل الصناعة الوطنية.

ثالثا: التحديات التي تواجه الصناعات التحويلية في العراق: هناك نوعين من التحديات تواجه الصناعات الغذائية في العراق:[44]

أ- التحديات الداخلية:

1- تبني سياسة الانفتاح التجاري بعد عام 2003 وتراجع مستوى الدعم والحماية التي كانت تتمتع بها، وفتح الأسواق أمام السلع المستوردة ورفع الحماية من الصناعة الوطنية.
2- ترتب على سياسة الانفتاح التجاري ارتفاع في معدلات الإغراق في الأسواق العراقية بعد عام 2003 التي أضرت إلى حد بعيد بالمنتجات العراقية.
3-التحولات في أنماط الاستهلاك وارتفاع المداخيل وسرعة التمدن ودورها في رفع قدرة الشركات على فرض أنواع السلع الحديثة أو خلق نمط استهلاكي معين عن طريق تطوير التقنيات والبحوث وغيرها
4-غلبة الطابع التقليدي الحرفي على الصناعات الغذائية التي تعتمد بشكل كبير على التمويل الذاتي فضلا عن تدني جودة المنتجات
5- قصور شديد في مراكز البحوث التطبيقية واهمال جوانب كثيرة تحكم الإنتاج الزراعي والتسويق الجيد.
6- تزايد الغش الصناعي والتجاري بدءا من المواد الغذائية غير المطابقة للمواصفات والسلع الفاسدة التي يتم تداولها بشكل علني بعد تغيير تأريخ الصلاحية مرورا بحملات الدعاية والإعلان لمنتجات غير معروفة وما في ذلك من تهديد لسمعة الصناعة والتجارة العراقية ورجال الأعمال والمستثمرين.

ب- تحديات خارجية: يواجه قطاع الصناعات الغذائية كغيره من القطاعات الصناعية من تحديات كثيرة أهما:-[45]

1- التقدم التكنولوجي المطرد في مجال التقنيات الإنتاجية الغذائية الذي يشمل الوسائل والنظم المستخدمة لتحسين الإنتاج مع استعمال مدخلات جديدة لتحسين الجودة والنكهة والفوائد الصحية والشكل، وإدخال الاتمتة والمعلوماتية بشكل مكثف وتنويع عمليات الإنتاج الغذائي. ولن تتمكن الصناعات الغذائية في العراق من تأمين استمراريتها إلا عن طريق تحسين الإنتاج وهنا يعني اعادة تحديد أهداف السياسات الصناعية الغذائية في العراق وتحويلها من نشاطات تهدف إلى الاستفادة من

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة العشرون / العدد الرابع والسبعون / شهر أيلول/ سنة 2022
تاريخ استلام البحث/30/12/2020 تاريخ قبول النشر/ 17/1/2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2022.74.3

الفوائض الزراعية أو استبدال السلع المستوردة إلى صناعات قائمة بنفسها تومن مدخلاتها من المصادر الداخلية والخارجية المختلفة ويحدد نجاحها وديمومتها الأسواق المفتوحة.

2- المنافسة الشرسة من قبل الشركات الأجنبية في ظل سياسة الإغراق د بعد عام 2003

3- ارتفاع أسعار المواد الخام للصناعات الغذائية في ظل ارتفاع المحتوى الاستيرادي لأغلبية الأنشطة الصناعية وضعف ترابطاتها الخلفية مع القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني

4- الصعوبات التسويقية المتمثلة في بطء وتعقيد إجراءات المنافذ الحدودية، يزيد من صعوبة وصول المدخلات الإنتاجية لهذه الصناعات فضلا عن صعوبات التصدير التي تواجه تلك الصناعات وخاصة منتجي المنتجات قصيرة مدة الصلاحية. فضلا عن عدم توفر معلومات عن ظروف واحتياجات الأسواق الخارجية وغياب أجهزة دعم وتشجيع الصادرات الوطنية.

رابعا: دور الصناعات الغذائية في تعزيز الروابط القطاعية في مصر وتركيا والعراق: يتضح من الجدول(7) ان تركيا تتمتع بروابط جذب اماميه وخلفية قويه لأنها تعتمد على المواد الأولية التي تنتج محليا، التي تدخل في صناعتها الغذائية، ولا توجد صعوبة في الحصول على المواد الخام، مثل المنتجات الزراعية ومواد التعبئة والتغليف وما إلى ذلك ، نتيجة لتنوع الإنتاج الزراعي. اما الصناعات الغذائية في مصر فتتمتع بعلاقات ترابط خلفي على نطاق محدود، وبالتالي فأنها تلجأ للاستيراد لسد احتياجات الصناعة من المواد الخام، اما في العراق فأن الصناعات الغذائية تعتمد بشكل شبه كامل على المدخلات الوسيطة المستوردة نتيجة لضعف مستوى الإنتاج الزراعي في المحاصيل الصناعية التي تستخدم كمدخلات في إنتاج الصناعات الغذائية ويشكل عدم اكتمال سلسلة القيمة وعدم توافر علاقات الترابط الخلفي أعباء إضافية المنتجين في ظل الصعوبات والقيود المفروضة على الاستيراد.[46]

جدول (7) الترابطات الخلفية للصناعة الغذائية في مصر مقارنه مع الدول المنافسة.

الدولة	المواد الخام المستوردة	نوع الترابط المحلي
تركيا	لا يوجد	وجود روابط امامية وخلفية قوية
مصر	توجد بنسبة متوسطة	وجود روابط خلفية ضعيفة لعدم توفر المواد الخام من المحاصيل الزراعية ولاستيراد مدخلات صناعة الالبان
العراق	توجد بنسبة كبيرة	روابط شبه معدومة والاعتماد على استيراد المدخلات الوسيطة للصناعات الغذائية بشكل شبه كامل

المصدر: 1-المركز المصري للدراسات الاقتصادية، مرصد التنافسية للقطاعات الإنتاجية والخدمية، صناعة المواد الغذائية ، العدد (2) ، سنة 2016. ص 49

2- الباحث المعلومات حول العراق تم اضافتها من قبل الباحث استنادا الى بيانات الدراسة

الاستنتاجات و التوصيات

الاستنتاجات:

1- عند تحليل المساهمات النسبية لأنشطة الصناعة الغذائية في العراق للمدة 2005-2018، تبين ان النشاط الإنتاجي لهذا القطاع ينحصر في صناعة الطحين والمخابز التي هيمنت على المساهمة الرئيسية في هذا القطاع وبنسبة بلغت 47.63 % كمتوسط خلال للمدة 2005-2018، وربما يعود سبب مقاومة هذه الصناعة للظروف التي منعت استمرار الأنشطة الصناعية الأخرى لكونها صناعة مرتبطة بالأمن الغذائي وبصناعة الخبز تحديدا التي قليلة المرونة وليس هناك مجال لعدم انتاجها وعدم التركيز عليها، فضلا عن كونها لا تتطلب خبرات ومهارات ولا رؤوس أموال لغرض إدارة العملية الإنتاجية،

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة العشرون / العدد الرابع والسبعون / شهر أيلول / سنة 2022
تاريخ استلام البحث/30/12/2020 تاريخ قبول النشر/ 17/1/2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2022.74.3

وجاءت صناعات المشروبات بالمرتبة الثانية بمتوسط مساهمة بلغت 15.73% خلال المدة 2005-2018، اما المرتبة الثالثة فحققتها صناعة منتجات الأغذية الأخرى وهي مجموعة الصناعات الحرفية واليدوية والمنزلية كصناعة المخللات والخل والكاسترد، وبالإضافة الى المقبلات ومساحيق الكيك، والراشي، والصاص والكجب بمتوسط مساهمة بلغت حوالي 10 % وشكلت هذه الصناعات الثلاث حوالي75% من مجموع مساهمة قطاع الصناعة الغذائية، مما يؤكد على ان الصناعات الغذائية في العراق لا تزال صناعات هشة وتعتمد على الأنشطة ضعيفة التقنية التي تتبع الطرق التقليدية في الإنتاج من حيث المراحل التحويلية.

2- شغلت الصناعات الغذائية المرتبة الاولى من حيث المساهمة النسبية في القيمة المضافة الصناعية في العراق للمدة (2005-2018) اذ أسهمت بحوالي 26% ، كما استوعبت حوالي خمس القوى العاملة في القطاع الصناعي علاوة على أهميتها في دعم وتطوير القطاع الزراعي من خلال استخدام المنتجات الزراعية كمدخلات وسيطة في دعم الصناعات الغذائية.

3- تؤكد الفقرة 7 على مدى ضعف دور الصناعات الغذائية في العراق ويعود السبب في ضعف هذا الدور الى ان هذه الصناعة تواجه مجموعة كبيرة من نقاط الضعف والتحديات والتهديدات ومن ابرز المعوقات التي تواجه تنمية وتطوير الصناعات الغذائية في العراق.

أ- نقص مستلزمات الإنتاج المحلية اللازمة للصناعات الغذائية لضعف ترابطها مع القطاع الزراعي.

ب- صغر حجم المشروعات الصناعية التي تعتمد على الوسائل التكنولوجية البسيطة.

ت- تدهور الوضع الأمني وعدم توفر المناخ الملائم للاستثمار.

ث- المنافسة الخارجية الشديدة.

ج- ضعف التمويل من قبل الجهاز المصرفي.

ح- ضعف عمليات التعبئة والتغليف.

خ- قلة الكوادر الفنية العاملة ولاسيما الكوادر الوسطى.

د- الاعتماد على المدخلات المستوردة.

ذ- استهلاك وتقادم المعدات والآلات المستخدمة في الصناعة.

ر- القصور في البنية الأساسية، فيما يخص توافر المخازن لخزن وحفظ المنتجات الغذائية.

ز- تقادم المكائن والمعدات والخطوط الإنتاجية.

س- ضعف الاهتمام بعمليات البحث والتطوير وعدم مواكبة التطور التكنولوجي في العمليات الإنتاجية.

ش- ضعف الطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيل المكائن والمعدات وعدم انتظامها.

4- تتميز معظم الصناعات الغذائية في الدول العربية بانخفاض مستوى الجودة، وارتفاع التكاليف، وضعف القدرة التنافسية مع المنتجين الكبار، كما تتميز بعدم التجانس فهناك عدد من المؤسسات الصناعية المتوسطة والصغيرة والكبيرة، بالإضافة الى الصناعات الحرفية واليدوية المنزلية ومن اهم مشاكل الصناعة العربية هي الطاقات المعطلة الفائضة وتخلف الزراعة عن مواكبة الصناعة، بالإضافة الى ضعف التسويق.

5- لعبت الصناعات الغذائية في مصر، دورا مهما في تشغيل الأيدي العاملة وتوفير فرص العمل. وبلغت نسبة مساهمتها 20.37% في الإنتاج ونسبة 17.71% في التشغيل وتمكنت الصناعات الغذائية التي

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة العشرون / العدد الرابع والسبعون / شهر أيلول / سنة 2022
تاريخ استلام البحث/30/12/2020 تاريخ قبول النشر/ 17/1/2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2022.74.3

تستخدم التكنولوجيا المتطورة في عملياتها من تحقيق مردود اقتصادي كبير، الا أن معظم أنشطة الصناعات الغذائية في مصر تتمتع بعلاقات ترابط خلفي على نطاق محدود، وبالتالي فأنها تلجأ للاستيراد لسد احتياجات الصناعة من المواد الخام، وبشكل عام عدم اكتمال سلسلة القيمة وعدم توافر علاقات الترابط الخلفي أعباء إضافية على المصدرين. وتفرض مصر في المتوسط جمارك مرتفعة على استيرادات المواد الغذائية وهو ما يضع تكلفة إضافية على المصنعين والمصدرين المصريين.

6- يعود الفضل في ازدهار الصناعة التحويلية في تركيا التي إجراءات الإصلاح الاقتصادي، الأمر الذي ترتب علية تطوير الواقع الإنتاجي والصناعي، اذ عملت الحكومة على هيكلة مؤسسات القطاع العام وجعلت الشركات العامة اكثر إنتاجية ورفع القدرة التنافسية لها، أصبحت الصناعة بعد ذلك من اعظم الصناعات المحلية والدولية وتتميز بالجودة العالية والكفاءة العالية، ومثلت الصناعات **التحويلية** التركية الركيزة المهمة والفاعلة في الاقتصاد التركي ، واخذت حصة الزراعة بالتراجع وبلغت نسبة نحو 9% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2010، في مقابل الارتفاع التدريجي لمساهمة قطاع الصناعة التحويلية التي بلغت حوالي 30% في عام 2018.

ومن ابرز نقاط القوة للصناعات الغذائية في تركيا هي تتمتع تركيا بروابط جذب امامية وخلفية قوية لأنها تعتمد على المواد الأولية التي تنتج محليا، التي تدخل في صناعتها الغذائية، وبالتالي **عدم وجود** صعوبة في العثور على المواد الخام، مثل المدخلات الزراعية ومواد التعبئة والتغليف وما إلى ذلك، تنوع وكمية الإنتاج الزراعي، قوة عاملة رخيصة نسبيا، سوق محلي كبير وسكان شباب، وجود بنية تحتية وشبكات اتصالات محلية واسعة النطاق، وجود عدد كاف من العاملين المتعلمين والمتخصصين، ووجود أسواق كبيرة في الخارج قريبة من تركيا، سمح بزيادة حجم التجارة الخارجية مع احتمالية الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

التوصيات:

1- ضرورة العمل على اتخاذ الإجراءات الكفيلة برفع مستوى التنويع الإنتاجي في القطاع الزراعي، من خلال تشجيع إنتاج المحاصيل الصناعية وبخاصة تلك التي تستخدم كمدخلات في انتاج الصناعات الغذائية عن طريق تبني سياسة زراعية تهدف إلى تشجيع زراعة تلك المحاصيل بما يؤمن الاعتماد على مواد الخام المنتجة محليا.

2- ادخال احدث التكنولوجيا والمكائن والمعدات والآلات المتطورة، في مجال الصناعات الغذائية، سيسهم في زيادة القدرة التنافسية من جهة ، وتقليل التكاليف الإنتاجية وزيادة الأرباح من جهة أخرى

3- ضرورة توفير الحماية والدعم لفترة محدودة للصناعات الغذائية القادرة على تلبية الطلب المحلي وتمتع بمواصفات الجودة الى ان تتمكن من فرض نفسها في الأسواق المحلية وتكون قادرة على منافسة السلع المستوردة. فضلا عن توسيع الطاقات الحالية لزيادة الانتاجية.

4- هناك حاجة لتطوير التعبئة والتغليف، وهناك حاجة لمواكبة التطورات العلمية التقنية في مجال الصناعات الغذائية.

5- توفير الدعم المالي الكافي، لإقامة المشاريع الصناعات الغذائية عن طريق البنوك التجارية، مؤسسات التمويل الحكومية، وغير الحكومية.

6- العمل على بذل المزيد من الجهود لأعداد برامج تدريبية وتخصيص معاهد، لرفع مستوى الكفاءة للأفراد العاملين، وكذلك زيادة الوعي المهني والفني فضلا عن الاستفادة من تجارب بلدان العينة.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة العشرون / العدد الرابع والسبعون / شهر أيلول / سنة 2022
تاريخ استلام البحث/30/12/2020 تاريخ قبول النشر/ 17/1/2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2022.74.3

المصادر والهوامش

(1) فلاح خلف الربيعي الاقتصاد الصناعي، دار الروسم للطباعة والنشر سنة 2015 ص 11.
(2)حامد عبد الله جاسم/ الصناعات الغذائية، جامعة بغداد الطبعة الثانية الجزء الأول سنة 1975، ص 12.
(3)أسماء حاجي، ناصر بو عزيز / دور الصناعات الغذائية في تحقيق النتيجة الاقتصادية في الجزائر، جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 206 حزيران 2017، ص 406.
(4) سلام نعمة محمد، دالية عمر نظمي، بيئة الاقتصاد الكلي للصناعات الغذائية في العراق وافادتها المستقلة، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة بغداد – كلية الإدارة والاقتصاد مجلة 3 العدد 33 سنة 2017، ص 339 – 340 .
(5)الحكيم عبد الحسين نوري، دراسات في الزراعة العراقية – الزراعة المستقبلية الجزء الأول سنة 2013 ، ص 44.
(6)أسماء حاجي، ناصر بوعزيز، مصدر سابق، ص 407.
(7)سلام نعمة محمد علي، دالية عمر نظمي، مصدر سابق، ص 431.
(8)Kaldor, N. (1967), Strategic factor in economic development, New York: New York State School of Industrial and Labor Relations
(9)Timo Boppart ."Structural change and the Kaldor Factes in a growth model". Stockholm University 10-2013.pp8-26
(10) kiminori Matsuyama, Agricultural Productivity, comparative advantage, and economic growth , Journal of economic theory 58 / 2 , 317 – 334 , 1992 .
(11)محمد رحيق، امين حمدان، الامن الغذائي نظرية وتطبيق، دار وائل للنشر ، الأردن – عمان، الطبعة الأولى سنة 1999، ص 57.
(12)عبد الحسين نور علي الحكيم، الزراعة المستقبلية دراسات في الزراعة العلمية، الجزء الأول، الطبعة الأولى، سنة 2013 ، ص 34.
(13)مصدر السابق، ص 36.
(14)مصدر السابق، ص 40 .
(15)UNIDO, Annual Report 2016, Undocs.org
(16)حمزة علي خوالدة، نسيم فارس يهم، **دراسة العوامل المؤثرة على القيمة المضافة للصناعات الأردنية**، دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، المجلد 42، ملحق 1، سنة 2015، ص 1160، https://journals.ju.edu.jo، ص 1160 .
(17)بان هاني أيوب واخرون، دور قائمة القيمة المضافة في تقويم أداء الشركة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 26 ، سنة 2011، ص 331 .
(18) المصدر السابق، ص 1161 .
(19) المصدر السابق، ص 1162 .

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة العشرون / العدد الرابع والسبعون / شهر أيلول / سنة 2022
تاريخ استلام البحث/30/12/2020 تاريخ قبول النشر/ 17/1/2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2022.74.3

(20) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، تمويل سلسلة القيمة في القطاع الزراعي، اروان ووروس، كالفن ميلر ولیندا جونز ، سنة 2013، ص 3 .
(21) المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين " **دليل تطبيقات الإنتاج الأنظف في الصناعات الغذائية** " 2017 ، ص 10
(22) صندوق النقد العربي التقرير الاقتصادي العربي لعام 2018، أبو ظبي 2018 ص 68-70
(23)فلاح جبر، صناعة الغذاء العربية، جريدة البيان الاقتصادي، 25 فبراير 2002
(24)المنظمة العربية للتنمية الزراعية، **أوضاع الامن الغذائي العربي 2017 ،**
(25)UNIDO,Food Industry confronting food insecurity and the theat of famine is adaunting challenge Postharvest Piague the iack of basic processing technolgi Plagus the food .
(26)آيات الموافي، 10 معلومات عن الصناعات الغذائية في مصر، صحيفة الفيتو، سنة 2019 ، متاح على الموقع التالي :https://www.vetogate.com.
(27)مؤتمر القاهرة، تحديث الصناعة، 2019، الكاتب، اسلام سعيد، متاح على الموقع التالي: https://www.youm7.com.
(28)القطاع الصناعي في مصر، 2018، متاح على الموقع التالي: https://www.alkaethartv.com
(29)الدراسة الإقليمية حول فرص التكامل والشراكة المتاحة في قطاع الصناعات الغذائية بين الدول الأعضاء في اتفاقية اغادير سنة 2015، ص 67.
(30)علاء حميدي ، تقرير وزارة الزراعة الامريكية، صناعة الأغذية، قاطرة تقود التنمية، سنة 2012 متاح على الموقع التالي: https://m.alwafd.news.
31- Ibrahim Al-Habbal,Egypt's Food Processing Ingredients 2019 http://agriexchange.apeda.gov.in/MarketReport/Reports/Food_Processing_Ingredients_Cairo_Egypt_4-1-2019.pdf
،32- sector profiles of turkish industry,General Directorate for Economic Sectors and Coordination ,Industry Department ,February 2004
33-Food and agriculture organization of the united nations TUR – CP – ara (tur) www.fbo.org .
34-USDA foreign Agricultural Affairs ,Turkey's Advanced Food Sector Provides Opportunities in Spite of Economic Downturn,GAIN Report Number: TR9006,3/29/2019
(35) مركز الاعمال التجارية في إسطنبول، احصائيات منظمات التجارية لمجموعة العشرين متاح على الموقع التالي: https://m.marefa.org
(36)رغد جاسم رشيد، سبل إعادة بناء الهياكل الارتكازية بالاعتماد على سياسة الدفع بالأجل في العراق الواقع والمتطلبات، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية الإدارة والاقتصاد، سنة2019،ص21.
(37)المركز المصري للدراسات الاقتصادية، مرصد التنافسية للقطاعات الإنتاجية والخدمية صناعة المواد الغذائية، العدد (2)، سنة 2016ص 48-50.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة العشرون / العدد الرابع والسبعون / شهر أيلول / سنة 2022
تاريخ استلام البحث/30/12/2020 تاريخ قبول النشر/ 17/1/2021
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2022.74.3

(38) صادق علي حسن، السياسة الصناعية في معادلة الاقتصاد العراقي، مركز البيان للدراسات والتخطيط - قسم الابحاث 20016

(39) الأسود، ماجد بشر واخرون، مبادئ الصناعات الغذائية، جامعة الموصل، كلية الزراعة – قسم الصناعات الغذائية، سنة 1993، ص 10 – 16.

(40)اسلام نعمة محمد علي، دالية عمر نظمي، مصدر سابق، ص 347 .

(41)ثائر محمود رشيد، واقع الصناعات الغذائية في العراق وافاقها المستقبلية، مجلة التجارة، بغداد، 2016، ص 45-48

(42)كينة عبد الحفيظ ، مساهمة الصناعات الغذائية في تحقيق الامن الغذائي في الجزائر، رسالة ماجستير جامعة الجزائر – كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2013 ، ص 144.

(43)سلام نعمة محمد علي، داليا عمر نظمي، مصدر سابق، ص 347.

(44)ثائر محمود رشيد، المصدر السابق.

(45) سلام نعمة محمد علي، داليا عمر نظمي، مصدر سابق، ص 347.

(46)المركز المصري للدراسات الاقتصادية، مرصد التنافسية للقطاعات الإنتاجية والخدمية صناعة المواد الغذائية، العدد (2)، سنة 2016ص 48-50